



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة العربية و آدابها

كلية الآداب و اللغات

المماثلة في اللغة العربية

العشر الأخير من القرآن الكريم أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس (ل،م،د) في اللغة العربية وآدابها .

– تخصص : لغة –

إشراف الأستاذ :

البشير عبابة

إعداد الطلبة :

كشعيب حمو

كصهيب شرديد

كعلي عميري

الموسم الجامعي: (1435 – 1436 هـ / 2014 – 2015م)

# مقدمة

الحمد لله خالق الإنسان معلمه البيان وجاعل العربية أشرف لسان، والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه الذين فتحوا البلاد، ونشروا لغة القرآن وعلموها للعباد، أما بعد:

إن اللغة العربية من أشرف اللغات وأنبهها. وخير ما نزل بها القرآن الكريم على النبي الكريم رحمة للعالمين، فالتقى بذلك العربي بفصاحته والأعجمي بعجمته، حول هذا الكتاب العظيم بحفظه وتلاوته، فاحتلقت الألسن وظهر اللحن، فقام الغيورون على لغة التنزيل بوضع ضوابط تحمي وتحفظ هذه اللغة الشريفة من الزيغ والزلل.

وبذلك نشأت الدراسات اللغوية القديمة بوضع نقط الإعراب للقرآن الكريم. توالى بعدها الجهود التي تدرس وتعتني باللغة العربية، ولم يعد الحفاظ على لغة القرآن وحده هو الهدف، إنما تعداه إلى لغة الشعر والنثر من الكلام العرب الفصحاء، والتي أصبح من الواجب الحفاظ عليها كموروث ثقافي يمثل أصالة العربي وتمسكه بجذوره العميقة.

قد أملت الدراسات اللغوية القديمة بكل جوانب اللغة ومستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

وقد اخترنا في هذه الدراسة وقفة عند المستوى الصوتي، هذا المستوى الذي تقوم عليه دراسة كل لغة ومن بينها اللغة العربية. لما تعرف به من كثرة تقلباتها وتغيراتها الصوتية وميلها الشديد نحو السهولة واللين وطلاقة اللسان وقد كانت كثرة التغيرات تلك نتيجة التجاور والتقارب بين الأصوات من حيث المخارج والصفات التي تخضع إلى مجموعة أنظمة صوتية كالمخالفة والمماثلة وهذه الأخير هي موضوع دراستنا. وهي بأبسط أشكالها أنموذج عن تلك التغيرات التي تسعى من خلالها اللغة نحو اليسر والسهولة كالإبدال والإعلال والإمالة... الخ.

وقد دفعنا إلى إنجاز هذه الدراسة الرغبة في إبراز جانب من علم الأصوات والذي ساهم بوضوح في إعطاء دفعة شاملة من أجل السير باللغة العربية نحو السلاسة والعدوبة.

ومن هذا المنطلق تبادر إلى أذهاننا الإشكال حول ماهية أهم التغيرات الصوتية التي تطرأ على ألفاظ اللغة العربية والتي تجسد عنصر المماثلة الصوتية كي تسير باللغة نحو السهولة والتخفيف وتحديد مجال تأثيرها الذي اتضح بشكل جلي في أهم مصدر تنهل منه اللغة العربية، ألا وهو القرآن الكريم وقد اخترنا العشر الأخير منه كنموذج تطبيقي لإجراء دراستنا هذه.

وبعد جمع المعلومات الكافية ارتأينا أن نسلک الخطة المتمثلة في مدخل و فصلين؛ أما الفصل الأول فعبارة عن دراسة نظرية لأهم التغيرات التي تندرج ضمن عنصر المماثلة و تحته أربعة مباحث أولها الإدغام و ثانيها الإمالة و ثالثها الإعلال و آخرها الإبدال ، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدراسة التطبيقية المجسدة لعناصر المماثلة في القرآن الكريم و بخاصة عشره الأخير مع إجراء عملية إحصائية لمسح جميع هذه النماذج .

وقد انتهجنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي؛ وصف الظاهرة الصوتية و كيفية تجسدها في اللغة العربية و التحليل من خلال بيان كيفية تأثيرها على الألفاظ العربية .

وكان استقاء مادة هذا البحث بالاعتماد على عدة المراجع منها - الإعلال و الإبدال لشعبان صلاح، التطور اللغوي مظاهره و علله وقوانينه لرمضان عبد التواب - النظام الصوتي للغة العربية لحامد بن أحمد بن سعد الشنبري ، و قد واجهتنا بعض الصعوبات سيما في التوفيق بين المعلومات التي تعج بها المصادر و المراجع و التنوع المصطلحي الذي شهده مصطلح المماثلة والذي كاد يقف عائقاً أمام تحديدنا لمفهوم معين حول هذه الظاهرة .

و في الأخير نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد أو ساعدنا في إعداد هذا العمل و إخراجہ إلى الوجود و نخص بالذكر الأستاذ المشرف عبادة البشير حفظه الله و نأمل من المولى العليقدير أن نكون قد وفقنا في الإمام بهذا الموضوع المتشعب الغزير، و ساهمنا ولو بالنزر اليسير في خلق إضافة جديدة له .

# الفصل الأول

الدراسة النظرية لظاهرة المماثلة الصوتية

\* مدخل

\* المبحث الأول: الإدغام

\* المبحث الثاني: الإمالة

\* المبحث الثالث: الإعلال

\* المبحث الرابع: الإبدال

مدخل

إن منهج كل لغة هو الميل إلى التخفيف والتيسير والتلخيص في الكلام، وذلك هو حال الكلمة في العربية، إذ تقوم على هذا الأساس، وهو الخفة في النطق، والجمال في السمع فكان للقوانين الصوتية الدور الأهم في تشكيل بنية الكلمة العربية وفيما يطرأ عليها من التغيرات، وظاهرة القلب المكاني هي واحدة من ظواهر كثيرة تتعرض لها الكلمة العربية، وهي في كثير من أسبابها مدنية إلى ما تؤديه الأصوات من وظيفة، فالتغيير في موقعية الصوت في الصيغة يقوم في أساسه على مبادئ السهولة واليسر في النطق.

تتخذ الأبعاد الصوتية في النحو العربي لنفسها ظواهر مختلفة متباينة تتوزع على جميع فروع الدراسة اللغوية، بدءاً من تأليف الكلمة إلى تأليف البيت الشعري أو القصيدة أو القطعة النثرية، أينما تبحث عن أثر الصوت تجده أمامك، يلزمك إتخاذ سَمْتٍ معين في الكلام، صرفه ونحوه ومعجمه.

ولقد اتخذ اللغويون من الأصوات وصفاتها دليلاً يستدلون به على فصاحة الألفاظ وأصالتها أو شناعتها وغرابتها عن لغتهم، فوجدنا النحاة يعللون ويفسرون ما يطرأ على أبنية الصيغ والتركيب من تغير وتبدل بما توجهه قوانين الصوت ونظمه فهذه القوانين تجبر البناء اللغوي على التبدل والتغير في بعض الأحيان.<sup>1</sup>

ويتضح لنا مما سبق ذكره وجود مصطلحين هما: الأول (التغيرات الصوتية)، ويتجلى في الإبدال والإعلال والإدغام والإمالة...؛ والثاني (القوانين الصوتية)؛ ويتمثل بالمخالفة والمماثلة والقلب المكاني وقد رأينا أن الأول يمثل الظاهرة التطبيقية العملية، والثاني يمثل القانون الذي يفسر تلك الظواهر ويكشف طبيعة عملها وكيفية حدوثها. ومما يجب تأكيده في هذا السياق أن الفصل بين الظاهرة والقانون أمر غير جائز، لأن القانون كشف لطبيعة الظاهرة وتفسير لكيفية عملها، لذا فالظاهرة تقوم على قانون ترتبط به ولا تنفصل عنه، وإذا كانت التغيرات هي كل ما يعتري التركيب اللغوي من تغير وتبدل في الأصوات، بين تشكيل لغوي سابق وآخر لاحق؛ فإن ذلك نتيجة تأثير عوامل من داخل الكلمة ناتجة عن تجاور الكلمات، وتأثيرات العوامل النحوية والصوتية ضمن الجملة، مما ينعكس على

<sup>1</sup> بنية الكلمة والقوانين الصوتية، ربيع عمار، مجلة العلوم الإنسانية، ع 11، ماي 2007، جامعة محمد خيضر بسكرة ص 137\_138.

الأصوات حذفاً وإبدالاً وإعلالاً... الأمر الذي يقتضي تفسير تلك الظواهر من خلال القوانين النازمة لها بغية الدراسة ومعرفة أسباب حدوثها ونتائجها.

وقد تناول العلماء بإسهاب موضوع التغيرات الصوتية، وأطلقوا عليها اسم الأصول المطردة وحددوا أسبابها ومنها الحذف والإبدال والإعلال والإدغام... وقد تأكدت لنا معرفتهم بالقوانين الصوتية التي تمنح باللغة نحو السهولة والتيسير، غير أن القدامى أدرجوها \_ باستثناء ابن جني \_ ضمن كتب اللغة والنحو في أسلوب يكثر فيه الاستطراد والخلط بين مصطلحاتها.

ويرى الخليل صعوبة النطق بكلمة أولها ساكن، لذا يحتاج اللسان إلى زيادة ألف وصل للتمكن من النطق بها.<sup>1</sup>

تناول سيبويه أنها ألف الوصل واعتبرها زائدة وقال بأنها قد قدمت بسبب تسكين أول حرف من الكلمة، وذكر أن الغرض هو الخفة والسهولة.<sup>2</sup>

واعتبر ابن السراج (الزيادة، والإبدال والحذف، والتغير بحركة وسكون والإدغام) من التصريف وهنا دلالة على علاقة التصريف بالتغيرات الصوتية.<sup>3</sup>

بينما تناول ابن جني العلاقات المتبادلة بين الحركات ورأى أن العوامل الصوتية، تؤدي إلى التبادل بين حرفين في الموضع ومن ذلك ما ورد في (قلب لفظ إلى لفظ بالصنعة والتلطف)<sup>4</sup> و(محل الحركات من الحروف معها أم قبلها أم بعدها)<sup>5</sup> وباب (هجوم الحركات على الحركات)<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخرومي وإبراهيم السمرائي، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان، (دط)، 1988، ج 1 ص 11.

<sup>2</sup> ينظر: الكتاب، سيبويه، تح: عبد السلام هارون. دار الجيل بيروت، ط 1، 1411هـ/1991، 144/4-145.

<sup>3</sup> ينظر: الموجز في النحو. أبو بكر محمد بن السراج، تح: مصطفى الشوملي وآخرون، مطابع بدران وشركائه، بيروت، (دط)، 1965، ص 143.

<sup>4</sup> الخصائص، بن جني. تح: محمد علي النجار، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 2، (دت) 88/2.

<sup>5</sup> المرجع السابق ج 2/321-327.

<sup>6</sup> ينظر المرجع السابق ج 3/136-142.

هذا وقد تناول برجشتراسر التغيرات الصوتية من الوجهة التاريخية وصرح بذلك في مقدمة كتابه<sup>1</sup> لكنه عاد فتناول التغيرات التركيبية وأطلق عليها مصطلح (القوانين الصوتية) وقسم التشابه إلى "كلي مُقبل" و "جزئي مُقبل".

ورأى إبراهيم أن تأثيرات الأصوات ببعضها نوعان: رجعي: وفيه يتأثر الصوت الأول بالثاني، وتقدمي؛ وفيه يتأثر الثاني بالأول.<sup>2</sup>

بينما قسم رمضان عبد التواب التغيرات إلى تاريخية وصوتية<sup>3</sup> ولم يعط أهمية للعوامل النحوية لأنه لم يبحث عن التغيرات ضمن الجملة.

وأرجع عبد الواحد وافي التغيرات الصوتية إلى ثلاثة أمور<sup>4</sup>:

- تفاعل بين أصوات الكلمة.

- موقع الصوت من الكلمة.

- تناوب الأصوات وحلول بعضها مكان بعض.

وبين هذا وذاك يجمع الباحثون اللغويون أن الأصوات اللغوية تتأثر ببعضها البعض في ما اتصل من الكلام فحين ينطق المرء بلغته نطقاً سليماً لا تكلف فيه، نلاحظ أن أصوات الكلمة الواحدة قد يؤثر بعضها في البعض الآخر، كما نلاحظ أن اتصال الكلمات في النطق المتواصل قد يخضع أيضاً لهذا التأثير، على أن نسبة التأثير تختلف من صوت لآخر، فمن الأصوات ما هو سريع التأثير والاندماج في غيره أكثر من سواه من الأصوات، ومجاورة الأصوات بعضها لبعض في الكلام المتصل هي السر فيما قد يصيب بعض الأصوات من تأثر.

<sup>1</sup> التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، أخرجه وصححه وعلق عليه أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الحبورى، مطبعة الغاني، بغداد، ط1 1971م، ص321.

<sup>2</sup> \_ الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، 1971م، ص181.

<sup>3</sup> التطور اللغوي مظاهره وعلمه وقوانينه، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ط1، 1983م، ص17.

<sup>4</sup> اللغة والمجتمع، عبد الواحد وافي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط2(دت)، ص69\_83.

وتهدف الأصوات في تأثيرها إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينها ليزداد مع مجاورتها قربها في الصفات أو المخارج، ويمكن أن يسمى هذا التأثير بالانسجام الصوتي بين أصوات اللغة وهذه ظاهرة شائعة في كل اللغات بصفة عامة غير أن اللغات تختلف في نسبة التأثير ونوعه.

واللغة العربية في تطورها إلى لهجات الكلمات الحديثة مالت ميلا كبيرا إلى هذا التأثير، إذ نلاحظ في اللهجات الحديثة ظواهر مختلفة عن تأثير أصوات الكلام بعضها ببعض أثناء النطق،<sup>1</sup> وكل ذلك يتجلى في عنصر المماثلة.

### أولا: مفهوم المماثلة: Assimilation

1\_ لغة: يقول ابن منظور (ت711هـ) في مادة (م - ت - ل) "هذا مثله و مثله كما نقول شبه وشبهه قال ابن بري: وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين... والمثل: هو الشبه. تقول مثلاً و مثلاً وشبهه و شبهه بمعنى واحد".<sup>2</sup>

2\_ اصطلاحاً: عملية إحلال صوت محل صوت آخر تحت تأثير صوت ثالث قريب منه في الجملة أو الكلمة، وجاء في تعريف بروسنهان بأنها: "التعديلات التكميلية للصوت حين مجاورته لأصوات أخرى"<sup>3</sup> ويراها أحمد مختار عمر: " تحول الفونيمات المتخالفة إلى متماثلة إما تماثلاً جزئياً أو كلياً".<sup>4</sup> ويتضح مما سبق أن الهدف من المماثلة الصوتية هو تعاون أعضاء النطق في خلق نوع من الانسجام الصوتي أثناء النطق فلا يكون هناك صوت شاذ عن صوت آخر ولا حركة متناقضة مع أخرى فيؤدي ذلك إلى نوع من التوازن و التوافق فيسر عملية النطق ويقتصد في الجهد المبذول أثناء الكلام.

<sup>1</sup> الأصوات اللغوية، المرجع السابق، ص106.

<sup>2</sup> لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت للطباعة والنشر، (د ط)، 1971م، باب الميم.

<sup>3</sup> الأصوات اللغوية، عبد القادر عبد الخليل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1418هـ/1998م، ص283.

<sup>4</sup> دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، دار الكتب، القاهرة، (د ط)، 1997م، ص324.

## ثانيا: دلالات المماثلة ومصطلحاتها:

المماثلة من الظواهر الصوتية الضاربة جذورها في أعماق العربية، اهتم بها العرب النحاة والصرفيون وأهل القراءات المختلفة، فرصدوا مظاهرها وأوجهها المختلفة، ووضعوا لها الكثير من الضوابط والقواعد إلا أنهم لم يعالجوها معالجة شاملة مستقرة، بل كانت جزئياتها على أبواب متفرقة منها ما كان مبنوثا ضمن بحوثهم لظواهر الإبدال والإعلال والإمالة وغيرها من المسائل الصوتية والصرفية والنحوية،<sup>1</sup> ومع هذا التعدد اشتركت المماثلة مع عدة مصطلحات أهمها:

### الإدغام:

هو اللفظ بحرفين حرفا واحدا مشددا<sup>2</sup>، أو كما أشار إليه الصرفيون هو نطق صوت مضعف إما بسبب اتصال جزئيه مباشرة، وإما عن طريق إسقاط الحركة الفاصلة بين الجزئين ليتم التضعيف<sup>3</sup>... وفي حالة التجانس يؤثر أحد الحرفين على الآخر فيمنعه شيئا من صفاته وخصائصه.

لذا فإننا نجد دارس ظاهرة المماثلة بين الأصوات قداماءهم ومحدثيهم يدورون جميعا في نطاق دوائر ثلاث ذلك بحسب شمول ظاهرة المماثلة لظاهرة الإدغام بجزئها:

أ\_ المماثلة بين صوتين مثلين: إذا كانا في كلمة واحدة: نحو رد وفر، حيث الأصل رَدَدَ وفَرَرَّ، وأدغمت لنقل الحرفين عند الفصل بينهما.

ب\_ المماثلة بين الأصوات المتقاربة: مخرجا أو صفة حيث يقلب الصوت الأول إلى مثل الثاني ويصيران صوتين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك سواء أكان في كلمة واحدة أو في كلمتين، نحو: سَدَتَ وإذ ظلّما

ج\_ المماثلة الجزئية: بين الأصوات المختلفة مخرجا أو صفة حيث يؤتى بصوت وسط يجمع بين الصوتين المؤثر والمتأثر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطلحات المماثلة ودلالاتها في الفكر الصوتي عند سيبيويه، جيلالي بن يشو، جامعة مستغانم الجزائر (محاضرات) ص 69.

<sup>2</sup> الإدغام والتفخيم والإمالة في قراءة ورش، إيمان محمد أمين الكيلاني، دراسات العلوم الإنسانية، مجلد 34 ع2، 2007م، ص 360.

<sup>3</sup> النظام الصوتي للغة العربية، حامد بن أحمد بن سعد الشنيري، مركز اللغة العربية جامعة القاهرة، 2004م، (دط)، ص 207\_208.

إن حرص العرب على الانسجام الصوتي لم يقتصر على المماثلة بين الصوامت ويشمل الحركات أيضا وقد عبر النحاة عن التماثل بين الحركات المختلفة بمصطلحات عديدة أشهرها الإمالة التي تعني كما يقول ابن الجذري: "أن تنحو الفتحة نحو الكسرة بألف نحو الياء"<sup>2</sup> وهو مد ما بين الألف والياء وهي نوعان:

— كبرى: وفيها حالة واحدة في القرآن الكريم (طه) وهذا تبلغ الإمالة أقصاها حتى تقترب من الياء.

— صغرى: وعديدة مواضعها، مثل معصية.

### 1) المضارعة:<sup>3</sup>

عقد سيبويه تحت هذا المصطلح سماه: (هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف عن موضعه).<sup>4</sup> ويعني بالحرف ليس من موضعه "الصاد الساكنة كانت بعد الدال: فإذا تحركت الصاد لم تبدل لأنه قد وضع بينهما شيء؛ فأما الذي يضارع به الحرف الذي من مخرج فالصاد الساكنة وإذا كانت بعدها الدال، وذلك نحو: مصدرٌ وأصدر<sup>5</sup>... فهنا تتضح ظاهرة المضارعة الصوتية التي يعينها سيبويه فهو يرى أن إدغام الصاد في الدال أو إبدال الدال حرفا يناسب الصاد كالطاء في نحو مصدر غير ممكن ويفسر ما حدث في هذه الأمثلة: (صدر، مصدر، تصدير) بأنه مضارعة للصاد بالزاي أي تقريبها منها، أي عن طريق إدناء الصاد المهموسة من الدال المجهورة، كأنك تنطق (تصدير).

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 68.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 80.

<sup>3</sup> ينظر التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ص 22\_23.

<sup>4</sup> ينظر: تهذيب اللغة: للأزهري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1998، ص 89.

<sup>5</sup> الكتاب، سيبويه، ص 477.

#### 4) الإبدال أو القلب:

ويطلق سيبويه عليها الإبدال أو القلب وهو عنده لون من التقريب بين الأصوات ليتم التجانس والتماثل من ذلك إبدال الصاد زايًا خالصة... وإنما دعاهم إلى أن يقربوها أو يبدلونها أن يكون عملهم من وجه واحد.<sup>1</sup>

#### 5) الإتياع:

مما سجله اللغويون القدامى<sup>2</sup> ظاهرة أطلقوا عليها لإتياع" وهي ضرب من ضروب تأثر الصوائت المتجاورة بعضها بعض ويطلق عليها اللغويون المحدثون اسم التوافق الحركي وهذه الظاهرة تدخل أيضا في باب المماثلة، وهي مماثلة حركة لحركة أخرى مماثلة تامة.

يعد سيبويه من النحاة الأوائل الذين أدركوا وجود هذا النوع من المماثلة في اللهجات العربية، ودلل عليها مستخدما لفظ الإتياع حيناً، و وصفها حيناً آخر، فمن المواطن التي وظف فيها هذا المصطلح قوله "واعلم أن قوما من ربيعة يقولون (منهم) أتبعوها الكسرة ولم يكن المسكن حاجزا حصينا عندهم. استعمل منا لفظ الإتياع قاصداً به المماثلة في مسارها التقدمي بين كسرة الميم، وضمة الهاء، وقد أطلق اللغويون على هذه الظاهرة اسم "الوهم"<sup>3</sup>، يقول جلال الدين السيوطي: "ومن ذلك الوهم في لغة كلب يقولون منهم وعنهم، وبينهم وإن لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة" وعزيت إلى قبيلة كلب وهي من القبائل البدوية التي تميل إلى الانسجام بين أصواتها، لأن هذه الظاهرة هدفها العام تندرج ضمن مماثلة حركة لحركة تسهيلا لعملية النطق وإن كان دال.<sup>4</sup> إبراهيم أنيس له تفسير آخر حيث يرى أن لهجة كلب من الممكن أن تكون قد تأثرت بمن جاورها من لغات سامية لا رامية، والعبرية اللتين تؤثران الكسر في مثل هذه الضمائر.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ج3 ص43

<sup>2</sup> المرجع السابق، ج3، ص121\_122.

<sup>3</sup> الأصوات اللغوية، ص40.

<sup>4</sup> المرجع السابق، ص136\_137.

كما يستعمل سيبويه مصطلح الإتياع<sup>1</sup> في صيغة الفعل في سياق حديثه عن كسر ضمير المخاطبين يقول: وقال ناس من بكر بن وائل: من أحلامكم، وبكم، شبهها بالهاء لأنها علم إضمار وقد وقعت بعد الكسر، فأتبع الكسرة الكسرة، حين كان حرف إضمار وكان أخف عليه أن يضم بعد أن يكسر وهي رديئة جداً.<sup>2</sup> رغم أنه يصف هذه اللهجة التي نسبها إلى بكر بن وائل بالردئية جداً فإنه يعلل هذه الإتياع بأنه أخف على اللسان من الانتقال إلى الكسرة إلى ضمة حين قال "أتبع الكسرة كسرة" فنص صراحة على أن هذه اللهجة لون من ألوان الإتياع أو الانسجام الحركي يهدف إلى التقليل من جهد العضلي، وذلك يجعل حركتي متماثلتين تماثلاً تقديمياً، وتسمى هذه الظاهرة باسم "الوكم" وذلك الوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم، حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة ومن معاني الوكم الرد الشديد يقول ابن منظور "وكم الرجل كما: رده عن حاجته أشد الرد،"<sup>3</sup> ولعل التسمية جاءت من هذا المعنى لأن أصحاب هذه اللهجة يردون الضم إلى الكسر.

### ثالثاً: أنواع المماثلة.

**الصغرى:** أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً سواء كانا في كلمة واحد نحو: ( وَمَنْ يُكْرِهُنَّ ، يُدْرِكُهُمُ الْمَوْتُ ) أم في كلمتين نحو: ( وَقَدْ دُخِلُوا إِذْ ذَهَبَ ) وسمي صغيراً لسهولة وقلة العمل فيه، لسكون أوله وتحرك ثانيه.

### وحكمه: وجوب الإدغام

ويستثنى من هذا الحكم مسألتان :

**الأولى:** أن يكون الحرف الأول من المتماثلين حرف مدّ، وأوَّ كان أم ياء فإن كان حرف مدّ تعين إظهاره و امتنع إدغامه نحو(قَالُوا وَهُمْ، الَّذِي يُوسُوسُ) وهذان الواوان متماثلان، وكذا الياءات لاندراجها في الاسم على حقيقه الإمام الجعبري وقد تقدم، ولذلك استثنيا من الحكم السابق

<sup>1</sup> الكتاب سيبويه، ج3، ص196.

<sup>2</sup> ينظر الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، ص90.

<sup>3</sup> المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال السيوطي، ج1، شرحه وضبطه وعنون الموضوعات وعلق حواشيه أحمد جار المولى، علي بجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1986م، ص222.

والاستثناء دليل على دخولهما في المتماثلين، فلو لم يكونا متماثلين لما صح استثنائهما، فإن كانت الواو ساكنة بعد الفتح، نحو: ( آوًا ونَصْرًا ) تعيين إدغامها في الواو بعدها، وكذلك الياء إذا سكنت بعد فتح تَعَن إدغامها في الياء نحو (لَدَيَّ).<sup>1</sup>

**الثانية :** أن يكون الحرف الأول من المثلين هاء سَكَّت، وذلك في قوله تعالى في سورة الحاقة (مالیه هَلَكَ ) ففي الهاء الأولى \_ وهي هاء سكت - وجهان عند الوصل.

\_الأول : إظهارها مع سكته لطيفة عليها بدون تنفس، إجراءً للوصل مجرى الوقف، لكونها هاء سَكَّت .

\_الثاني: إدغامها في الهاء بعدها، إجراءً للهاء مجرى غيرها من الحروف .

**الكبرى:** أن يكون الحرفان متحركين، سواء كانا في كلمة واحدة نحو ( حَجَجَ، تَتَجَانِ ) أم في كلمتين نحو: ( فيه هُدًى، يعلم مَا ) وسمي كبير لكثرة العمل فيه لتحرك حرفيه.

**وحكمه:** وجوب الإظهار عند حفص، إلا في قوله تعالى في سورة يوسف (مالك لا تَأْمَنَّا ) فإن لحفص فيه وجهين الأول: الإدغام مع الإشمام، والثاني الإخفاء والمراد به: اختلاس حركة النون الأولى وهي الضمة.

**المطلقة :** أن الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً، عكس الصغير مثل: تَتَلَوُ، تُشْطِطُ) وسمي مطلقاً لعدم تقييده بصغير ولا بكبير، وحكمه : وجوب الإظهار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحكام قراءة القرآن الكريم، محمود خليل الحصري، المكتبة المكية، دار البشائر الإسلامية، ط1، سنة 1999، ص125\_126.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص126\_127.

# المبحث الأول

## الإدغام

المطلب الأول: مفهوم الإدغام

المطلب الثاني: أنواع الإدغام

أ\_ إدغام المثليين

ب\_ إدغام المتقارنين

## المطلب الأول: مفهوم الإدغام:

تميل اللغة العربية إلى الإدغام حين يتوالى صوتان متماثلان سواء في كلمة واحدة أو كلمتين ، إذا كان الصوت الأول مشكلا بالسكون والثاني محركا، وذلك لتحقيق حد أدنى من الجهد عن طريق الحركات النصقية التي يمكن الاستغناء عنها.<sup>1</sup>

**1\_ لغة:** « هو الإدخال واصطلاحا الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد ... بحيث يرتفع اللسان وينحط بها دفعة واحدة، ويكون في متماثلين ومتقاربين من كلمة ومن كلمتين فالتماثلات من كلمة "كجل"<sup>2</sup> ومن كلمتين كقل له، والمتقاربان من كلمة كاذكر ومن كلمتين كقل رب ويعرفه الصرفيون بأنه «إدخال أول المثلين المتحركين في الثاني»، يأنهم يجعلون الإدغام الذي يجري في الجانب الصرفي من الكلمة خاصا بحالة تجاور صوتين متماثلين، فان كان تجاورهما مباشرا، بمعنى أنه لا توجد حركة فاصلة بينهما \_ حدث الإدغام وإن كان تجاورهما غير مباشر، لوجود حركة فاصلة \_ جرى حذف الحركة، وإدغم أولهما في ثانيهما.<sup>3</sup>

ويعرفه مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية بقوله أن الإدغام: « إدخال حرف في حرف ساكن آخر من جنسه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا ، : مثل « مدّ، يمدّ، مدّا » وأصلها «مدد، يمدد، مددا » وحكم الحرفين في الإدغام أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا بلا فاصل بينهما»<sup>4</sup>

ويكون الإدغام في المثلين ويكون في المتقاربين:

<sup>1</sup> دراسة الصوت اللغوي، ص 387.

<sup>2</sup> كتاب الأصول الوافية، محمود العالم المنزلي، مطبعة التقدم العلمية، مصر، ط1، 1322هـ، ص48.

<sup>3</sup> المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1980، ص205.

<sup>4</sup> جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجه، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1993، ج1، ص97.

المطلب الثاني: أنواع الإدغام:

أ) \_إدغام المثليين:

ولإدغام المثليين الحروف المتماثلة كلياً \_ ثلاث حالات فهو إما واجب وإما جائز وإما ممتنع.

## 1- وجوب الإدغام:

يكون إدغام المثليين واجباً إذا سكن الأول وتحرك الثاني، ولم يكن الأول مدّاً ولا همزة مفصولة من الفاء نحو: حظّ، وجدّ، وعضّ، ... ولا فرق بين أن يكون المثلاث اللذان سكن أولهما في كلمة واحدة كما سبق أو أن يكونا في كلمتين نحو: بتّ وصمّت ... و قل لسعيد واقرأ آية.

فإن تحرك المثلاث وجب الإدغام بأحد عشر شرطاً:<sup>1</sup>

أولهما \_ أحدها: أن يكونا في كلمة واحدة كمدّ ومرّ وحبّ، أصلها: مرر وملل وحبب. فإن كانا في كلمتين نحو (جعل لكم) كان الإدغام جائزاً لا واجباً.

وثانيها: ألا يتصدر أول الكلمة كما في: ددن وبر .

والثالث: ألا يتصل بمدغم كما في ( قرّر ومقرّر وعدّد ومعدّد).

والرابع: ألا يقع في وزن ملحق كقردد ومهدد الملحقين بجعفر وجلبب الملحق بدحرج و اقعنسس الملحق باحرنجم .

والخامس: ألا يكونا في اسم على وزن فعل كمدد وفنن.

والسادس: ألا يكونا في اسم على وزن فعل كجدد جمع جديد وسرر جمع سرير.

والسابع: ألا يكونا في اسم على وزن فعل ك لم جمع لمة وكلل جمع كلة.

والثامن: ألا يكونا على وزن فعل كدرر جمع درّة، وقبب جمع قبة.

<sup>1</sup> نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997، ص369.

والصور السبع الأخيرة— من الثاني إلى الثامن — هي من المواضع التي يمتنع فيها الإدغام.

والتاسع: ألا تكون حركة الثاني عارضة نحو أخصص أبي واكفف الشر، فأصل الأول (أخصص) والثاني (اكفف) بسكون الآخر ثم نقلت الحركة — حركة الهمزة — إلى الصاد وحركت الفاء لإلتقاء الساكنين.

والعاشر: ألا يكونا المثان ياء ين لازما بتحريك ثانيهما نحو: ( حيي وعيي)

والحادي عشر: ألا يكونا تاءين في افتعل كافتتل واستتر.

— والصور الثلاث الأخيرة التي فقد فيها شرط من الشروط هي من مواضع جواز الإدغام والفك.<sup>1</sup>

## 2- جواز الإدغام:

يجوز الإدغام والفك في ستة مواضع:

— ثلاثة منها الصور الأخيرة الثلاث التي فقد شروط وجوب الإدغام، فتقول: حيي اللبنانيون حياة وفاق وتآلف، وتقول حيي اللبنانيون حياة وفاق وتآلف، وتقول أستتر واقتتل فإن أدغمت قلت: ستر وقُتل في الماضي ويستر ويقُتل في المضارع وستارا وقتالا في المصدر.

— والموضع الرابع : التقاء التاءين الزائدتين في أول المضارع نحو: تتسلى وتتقدم. فإن أدغمت جئت بهمزة وصل للتمكن من النطق بالساكن فتقول: اتسلى و اتقدم.

وإن أردت التخفيف في الابتداء حذفت إحدى التاءين وهي الثانية وهذا الحذف كثير جدا ومنه قوله تعالى « تنزل الملائكة والروح فيها » وقوله : « فأندرتكم نارا تلظى » الليل 14

— والخامس أن تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما علامة جزمه السكون كقوله تعالى: (( ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة )) البقرة 215 فيقرأ بالفك وهو لغة أهل الحجاز. وبالإدغام وهو لغة تميم.

<sup>1</sup> نحو اللغة العربية، ص370.

\_\_ والسادس أن تكون الكلمة فعل أمر مبني على السكون فلغة أهل الحجاز فيه الفك كقوله تعالى:  
( ( وأَغْضَضُ من صوتك )) لقمان 19

الإدغام كقول جرير:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ من نَمِيرٍ      فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ و لَا كِلَابًا

### 3\_ امتناع الإدغام:<sup>1</sup>

إذا امتنع الإدغام وجب الفك.

\_\_ ويمتنع الإدغام في عشرة مواضع ذكرنا سبعة منها أثناء سرد شروط وجوب الإدغام، وبقيت ثلاثة :

\_\_ أحدها: أن يكون المثلان في أفعل التعجب نحو: أَحْبَبَ بالرياضة وأعزز بالصديق.

\_\_ والثاني أن يسكن الحرف المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع نحو: جللت ومددت وعددنا ومللتم  
وصددتن.

\_\_ والثالث: أن يكون الفك شاذًا مسموعًا عن العرب كما في قولهم: لححت عينه وألل السَّقاء  
ودبب الرجلُ وضبب البلدُ.

وقد يفك الإدغام في الضرورة كقول أبي النجم العجلي :

الحمد لله العليّ الأجلل      الواسع الفضل الوهوب المجزل.

### ب\_ إدغام المتقاربين:

التقارب نوعان: تقارب في المخرج وتقارب في الصفة:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 372.





### 3\_ جواز الإدغام:

يجوز الإدغام فيما عدا مواضع الوجوب والامتناع وذلك ب .:

- إدغام التاء والثاء والذال والطاء والظاء بعضها في بعض أو في الزاي والسين والصاد نحو: خُذْ ثَابِتًا  
و احفظ ثَابِتًا...

- وإدغام السين والزاي والصاد بعضها في بعض نحو: افْحَصْ سَلْمًا...

- وإدغام الهاء في الحاء نحو انده حاتمًا، والعين والحاء نحو أقطع حَبْلَكَ، والحاء في الغين...<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نحو اللغة العربية، ص 376\_378.

# المبحث الثاني

## الإمالة

\_ المطلب الأول: مفهوم الإمالة

\_ المطلب الثاني: بيئة الإمالة

\_ المطلب الثالث: أقسام الإمالة

أ) تحول الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة

ب) تحول الفتحة الطويلة إلى كسرة طويلة

## \_\_ المطلب الأول: مفهوم الإمالة

الإمالة هي: "أن تذهب بالفتحة إلى جهة الكسرة، أو تذهب بالألف إلى جهة الياء"، ويتضح من الأمثلة التي أوردها اللغويون أن الإمالة تعني ((تحول الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة، وتحول الفتحة الطويلة إلى كسرة طويلة))<sup>1</sup>

## \_\_ المطلب الثاني: بيئة الإمالة

يتضح من كلام اللغويين القدماء أن الإمالة كانت تنتشر في بيئتي نجد والحجاز، ومن هؤلاء الأزهري والسيوطي.

## \_\_ المطلب الثالث: أقسام الإمالة

يتضح من مفهوم الإمالة السابق الذكر إنها تنقسم إلى نوعين هما:

\_\_ تحول الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة.

\_\_ تحول الفتحة الطويلة إلى ياء طويلة.

(أ) تحول الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة:

وقد ذكرها اللغويون القدماء في المواضع الآتية:

1) \_\_ تتحول الفتحة السابقة لهاء التانيث إلى كسرة قصيرة في الوقف، نحو:

rahmih

رَحْمَةٍ

nicmih

نِعْمَةٍ

macsiyih

مَعْصِيَةٍ

<sup>1</sup> دراسة في علم الأصوات، حازم علي كمال الدين، مكتبة الأدب، 42 ميدان الأوبرا، القاهرة، ط1، 1420هـ\_1999م، ص170\_172.

وهذا النوع من الإمالة يُنسب للكسائي (أحد القراء السبع)

2\_ إمالة الفتحة القصيرة التي توجد قبل هاء السكت.

نحو: كتابيه kitabiyah

قرأها "الكسائي" كتابيه kitabiyih

3\_ كسرة حرف المضارعة.

نحو: يكتب ← يكتب yiktubu

نلعب ← نلعب Nileabu

تسمع ← تسمع tismacu

وقد كسر حرف المضارعة في القراءات القرآنية، فقرأ يحيى بن وثاب قوله تعالى: [نَسْتَعِينُ]: [نِسْتَعِينُ] بكسر النون.<sup>1</sup>

(ب) تحوّل الفتحة الطويلة إلى كسرة طويلة:

ويتم ذلك في ثلاث حالات:

(ب) 1\_ الاسم المقصور: وينقسم إلى:

أ\_ ما كانت الفتحة الطويلة فيه متطورة عن ياء:

الهدى aihudi

الفتى alfati

ب\_ ما كانت الفتحة الطويلة فيه تتحول إلى ياء في بعض التصاريف نحو:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 172\_174.

ملهى / hubli / قفا kafi

ب) 2 \_ الفعل الناقص: وينقسم إلى:

أ \_ ما كانت فيه الفتحة الطويلة متطورة عن ياء: نحو: اشترى: istari

ب \_ ما كانت فيه الفتحة الطويلة تتحول إلى ياء في بعض التصاريف نحو: غزا: gazi<sup>1</sup>.

ب) 3 \_ الفعل الأجوف: الذي يكون عند إسناده إلى تاء الفاعل على وزن "فَلْتُ" نحو: بَاعَ  
bica / خَافَ kifa / مَاتَ mita

ب) 4 \_ وقوع الفتحة الطويلة قبل الياء المفتوحة: نحو:

بَايَعَ biaca / سَايَرَتْهُ siayartahu

ب) 5 \_ وقوعها بعد ياء: نحو:

بَيَّانَ bayin كَيَّالَ kyyil

ب) 6 \_ وقوع الفتحة الطويلة بعد حرف مسبق بياء ساكنة:

شَيَّانَ saybin عَلَيْنَا calayi

ب) 7 \_ وقوع الفتحة الطويلة بعد ياء يفصل بينهما حرفان:

بَيَّتَهَا baytahi بَيْنَهَا baynahi

ب) 8 \_ وقوعها بعد حرف مسبق بكسرة طويلة نحو: فِينَا fini

ب) 9 \_ وقوعها بعد كسرة طويلة يفصل بينهما حرفان: نحو: يَكِيلَهَا yakilahi

ب) 10 \_ وقوعها قبل كسرة قصيرة نحو: عَالِمٌ cilim

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 174\_179.

ب) 11\_ وقوعها بعد كسرة قصيرة و يفصل بينهما حرف واحد: نحو:

بها bihi / بنا bini / كتاب kitib

ب) 12\_ وقوعها بعد كسرة طويلة ويفصل بينهما حرفان:

شمالاً simlil منها minhi

ب) 13\_ وقوعها بعد كسرة قصيرة والفاصل بينهما ثلاثة حروف:

درهمك dirhamika

ب) 14\_ تتحول الفتحة الطويلة الواقعة قبل هاء التانيث إلى كسرة طويلة في بعض الكلمات:

فتاه fatih نواه nawih

ب) 15\_ وقوعها قبل ياء ساكنة بينهما متحرك:

في النجادين finnagidayni

ب) 16\_ وقوعها بعد كسرة ناتجة عن إمالة الفتحة الطويلة يفصل بينهما حرف واحد:

رأيت عمادا<sup>1</sup> cimidi

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 180 .

# المبحث الثالث

## الإعـلال

\_المطلب الأول: مفهوم الإعلال

\_المطلب الثاني: أنواع الإعلال

أ\_ الإعلال بالقلب.

ب\_ الإعلال بالنقل و التسكين.

ج\_ الإعلال بالحذف.

## المطلب الأول: مفهوم الإعلال

الإعلال: هو ذلك التغيير \_ بالقلب أو الحذف أو الإسكان \_ الذي يعتري أحد أحرف العلة الثلاث ( الألف والواو والياء )<sup>\*</sup>.

وللإعلال في اللغة العربية ثلاث صور:

\_ إعلال بالقلب: أي قلب أحد أحرف العلة حرفاً آخر من هذه الأحرف كما في : ( اهتداء ) أصلها ( اهتدائي ) قلبت الياء همزة

\_ إعلال بالنقل أو التسكين: ويكون بتسكين حرف العلة المتحرك بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله.

\_ إعلال بالحذف: ويطلق هذا النوع على حذف حرف العلة للتخفيف أو للتخلص من التثاق الساكنين.

## المطلب الثاني: أنواع الإعلال:

### أ- الإعلال بالقلب:

قلنا فيما سبق أن الإعلال بالقلب يعني قلب أحد أحرف العلة الثلاثة حرفاً آخر من هذه:

\_ قلب الألف همزة: إذا وقعت الألف بعد ألف ( مفاعِل ) وكانت حرف مدٍّ زائد في المفرد قلبت همزة فنقول في جمع ( قلادة، رسالة، غمامة، عمامة، حمامة... ) على الترتيب: (قلائد، رسائل، غمام، عمائم، حمام...)

و أصل (قلائد) مثلاً هو (قلايد) فوقعت الألف بعد ألف (فعائل) وكانت مداً زائداً في المفرد فقلبت همزة.

<sup>\*</sup> وقد وضعنا عنصر إعلال الهمزة ضمن الإبدال لأنها تعد حرفاً صحيحاً.

ويضيف الصرفيون موضعاً ثانياً هو: إذا تطرّفت الألف بعد ألف زائدة، ويمثلون بذلك بمثل: حمراء وزرقاء و سمراء و شقراء... ويقولون إن أصلها: حمَرَى كَسَكْرَى: فزادت الألف قبل الآخر، أي قبل ألف التأنيث المقصورة، وبذا تطرّفت ألف زائدة فقلبت همزة.<sup>1</sup>

## II \_ قلب الألف ياء:

(أ) \_ إذا وقعت بعد كسرة: كما في جمع (مَصْبَاحٌ، مفتاح، محراث، منشار، ميزان، مسمار...) على التوالي: (مصاييح، مفاتيح، محارث، مناشر، موازين، مسامير) وفي تصغير المفردات السابقة يقال (مَصْيِيحٌ، مَفْيِثٌ، مُحْيِثٌ، منيشير، موزين...)

وفي كل ما سبق يقال إن ألف المفردات قلبت ياء في الجمع لوقوعها بعد كسرة.

(ب) \_ إذا وقعت بعد ياء الصغير: كتاب، شعار، غزال... إذا يقال في تصغيرها: كُتَيْبٌ، شَعِيرٌ غَزِيلٌ.. ويقال في شرح ما حدث فيها: وقعت الألف بعد ياء . وإذا دغمت في ياء التصغير.

(ج) \_ إذا وقعت رابعة فصاعداً في اسم مقصور: قلبت ياء عند التثنية والجمع المؤنث السالم، فيقال في تثنية (ذكرى، بشرى، حبلى، أولى): (ذكريان، بشريان، وحبليان، أوليان) كما يقال في جمعها: (ذكريات، بشريات، حبليات، أوليات...)

\_ وفي الأمثلة (ملهى، معطى، مستدعى، مصطفى، مستشفى...) ألف المقصور منقلبة أساساً عن أصل يائي أو واوي. فمن التجوز إيرادها أمثلة لقلب الألف ياءً، والمفروض أن يقال في الألف التي أصلها ياء أنها ردت لأصلها كما في مستشفى مثلاً ، ويقال في الألف التي أصلها واو و هي المقلوبة ياء وليست الألف.

<sup>1</sup> أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، بن هشام، تح: محي الدين عبد الحميد، ط5، القاهرة، 1967م، ج4، ص374 .

### III\_ قلب الألف واوًا: تقلب في المواضع الآتية:

(أ) \_ إذا سبقت بضمة:<sup>1</sup> كما في (قوتل، نودي، بُورك، نُوقش...) وهي صيغ المبني للمجهول من (قاتل، نادى، بارك، ناقش...)

كما يتحقق ذلك في تصغير ما جاء على وزن (فَاعِل) أو (فَاعِلَة) أو (فَاعِل) أو (فَاعِلَاء)

مثل: كاتب، قاعدة، طابع، قاصعَاء: إذ في تصغيرها يقال: كويتب، قويعدة، طويبع، قويصعَاء

وفي كل ما سبق إنما قلبت الألف واوًا لمناسبة الضمة قبلها.

(ب) \_ إذا جمع المفرد الذي ثانيه ألف زائدة على وزن (فواعل) مثل جمع الكلمات (قاعدة، شاهدة ناصية، حامل...) الذي على وزن فواعل وهو (قواعد، شواهد، نواص، حوامل...) وفي كل ما سبق وقعت ألف الجمع الثالثة بعد ألف المفرد الثانية الزائدة التي قلبت مفردا في الجمع وهو ما حدث في تصغيرها.

(ج) \_ إذا وقعت الثالثة في الاسم المقصور:

قلبت واوًا عند النسب بصرف النظر عن أصلها إلى (فتى، هدى، عصا، نوى، تلاً...): ( فتَوِي هَدَوِي، عَوِي، نَوَوِي، تَلَوِي...)

ويجوز في ألف المقصور الرابعة إذا كان ثانيه ساكنا فيقال في النسب إلى: (طنطا، طهطا، زفتا، معنى) (طنطوي، طهطوي، زفتوي، معنوي).

<sup>1</sup> المرجع السابق، ج 4، ص 392.

## I. \_ قلب الواو همزة:

وذلك في ستة مواضع:

أ) إن تقع عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت فيه:

مثل: (صائم، قائم، نائم، سائق) وأصلها جميعا (صاوم، قاوم، نناوم، ساوق) وأفعالها هي (صام، قام، نام، ساق) لذا أعلت الواو في اسم الفاعل فقلبت همزة.

ب) إذا تطرفت الواو بعد ألف زائدة:

مثل: (سماء، دعاء، رجاء، صفاء، إبداء، استدعاء) أصلها على التوالي هو: (س\_م\_و) (د\_ع\_و) (ر\_ج\_و) (ص\_ف\_ق)...

ويسرى هذا الإعلال على الصيغة إذا أنثت بدخول التاء، لأن التاء حينئذ ستكون عارضة، فيقال مثلا في إسم الهمزة من (إعتدى) — استدعى — اعتداء، واستدعاء، بزيادة تاء على المصدر.

ج) إذا وقعت الواو بعد ألف (مفاعل) وكانت مُدَّةً زائدة في المفرد:<sup>1</sup>

كما في (عجائز، قلائص، حلائب، عرائس) جمعا لـ (عجوز، قلوص، حلوب، عروس) وأصلها جميعا (عجاوز، قلاوص، حلاوب، عراوس).

د) إذا وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل):

سواء أكان ما قبل الألف واوا أم ياءً فمثال ما وقعت الألف فيه بين واوين جمع (أول) على (أوائل) وأصلها (أواول)، و(عائدة) (عوائد) (عواود)...

ومثال ما وقعت فيه الواو بعد ألف جمع (سَيِّدٌ) على (سيائد) وأصلها (سياود).

\_ أما الموضوعان التاليان فتختص بهما الواو وهما:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 374.

هـ) أن تجتمع واو في أول الكلمة وثانيهما متحركة:

ويتمثل ذلك أساسا في الجمع الذي على وزن (فواعل) من مفرد أوله واو، وذلك بجمع (واصلة وافية، واعدة...) الذي هو (أواصل، أواق، أواعد...) على وزن (فواعل) فاصلها على التوال (وواصل، وواق، وواعد...) فاجتمعت واوان في أول الكلمة ثانيهما ساكن، فقلبت الأولى همزة.

و) أن تجتمع واوان في أول الكلمة وثانيهما ساكنة أصلية:

وذلك من (أُولَى) أنثى (أُول) فإذا كان (أُول) وزنه ومؤنث (أُفْعِل) التفضيل هو (فُعْلَى) كما في أفضل وفضلَى، فإن القياس يقضي أن يكون مؤنث (أُول) على وزن (فُعْلَى) وهو (وُؤْلَى) فاجتمعت واوان في أول الكلمة وثانيتهما ساكنة أصلية فقلبت الأولى همزة.<sup>1</sup>

## II. قلب الواو ياء: وذلك في عدة مواضع هي:

أ) إذا تطرقت بعد كسرة: وذلك مثل (رَضِيَ) من (الرَّضْوَانُ) و (غُزِيَ) من (الغَزْوُ) وأصلها هي (رَضُو) و (غُزُو)

ويحكم على الواو بالتطرف فيما سبق من أسماء الفاعلين إذا أنثت: فيقال: (الغَازِيَةُ) أصلها (الغَازِوَةُ) قالوا ومتطرفة على الرغم من وجود تاء، لأنها عارضة على الصيغة.

ب) أن تقع الواو عينا لمصدر بعد كسرة وبعدها ألف يشترط أن يكون المصدر من فعل أعلنت عينه:

ومن أمثلة ما حدث فيه هذا الإعلال: (صيام، إياب، زيارة، انقياد) أفعالها هي على التوالي (صام آب، زار، انقاد)

ج) أن تقع الواو عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معلقة:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 375.

مثل جمع (دار\_حيلة) (ديار\_جيل) وأصلها (دوار\_حول)<sup>1</sup>

(د) أن تقع الواو عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وبعدها ألف وهي في المفرد شبيهة بالمعلة (أي ساكنة):

ومثل ذلك جمع (سَوَط) على (سَيَاط) و(حوض) (حياض) فوقعت الواو عينا لجميع صحيح اللام سبقها كسرة وبعدها ألف وهي ساكنة في المفرد فقبلت في الجمع ياء.

(هـ) أن تقع ساكنة مفردة بعد كسرة:<sup>2</sup>

وذلك في نحو: ميزان، ميعاد من الوزن والوعد وأصلها هو (موزان، موعاد).

(و) أن تقع لاما على وزن (فُعَلَى): وذلك مثل (عُلَيَا) من العُلُوّ و(دُنْيَا) من الدُنُو، وأصل الصيغتين: عُلُواْ ودُنُواْ.

(ز) أن تجتمع الواو والياء في كلمة واحدة وتكون السابقة منهما ساكنة متصلة داتا وسكونا: مثل: سيّد، وميّت، وجيّد أصلها هو على الترتيب سيّود، جيّود، وميّيوت.

(ح) إذ تكون الواو لام (مفعول) من فعل على وزن (فَعِلْ) يكسر العين:

مثل: مرضي من (رضي) ومقوّي من (قوّي) والأصل فيهما مرضوو ومقوؤو

(ط) أن تكون الواو لاما لجمع على وزن (فَعُول): وذلك في جمع عصا على عَصِيّ أصلها (عُصُو) وقعت الواو لاما لجمع على وزن (فَعُول) فقبلت ياء واو أدغمت في الياء وأصبحت عُصُوي ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء وتبعثها ضمة أول الكلمة فصارت: عِصِيّ.

(ي) أن يكون الواو عينا لجمع على وزن (فُعَلْ) بتشديد العين:

مثل صيّم جمع صائم، وقعت الواو عينا لجمع على وزن (فُعَلْ) فقبلت ياء.

1 أوضح المسالك ج 4، ص 388 .

2 المرجع السابق، ج 4، ص 391.

ك) الواو آخر اسم معرب وقبلها ضمة: كما في (أدَل) جمع (دَلُو) على وزن (أَفْعُل) إذ إصلها (أَدْكُو) وقعت آخر اسم معرب قبلها ضمة فقلبت ياء (أدلى) ولمناسبة الحركة قلبت ضمة اللام (أدلي)، أعلت إعلال (قاض) فالتقى ساكنان فحذفت الياء وصارت (أدَل) على وزن (أَفْعِ).

### III. قلب الواو والياء ألفا:

إذا تحركت الواو والياء وفتح ما قبلها قلبتا ألفين سواء أكانت في فعل أم في اسم ففي كل من: قَالَ، رَضًا، عَادَةً... حدث هذا الإعلال في الواو أن أصلها: قَوْلَ، رِضَوَ، عَوَدَةً... تحركت الواو ففتح ما قبلها.<sup>1</sup>

وحركتها قد تكون فتح في (قال) وكسرة في (خاف) أو ضمة في (طال)...

### IV. قلب الياء واوا:

لها مواضع عديدة في أغلبها تخضع للتناسب الصوتي بمعنى أن في معظمها تكون مسبقة بضمة قد قلب واوا لمناسبة الضمة.

ج) إذا وقعت لام لفَعْلَى \_فتح الفاء\_ اسما لا صفة:

مثل تقوى و شروى فقلبت من (شريا) و (فتن)

د) إذا كانت الياء مضمومة ما قبلها عينا ل(فُعْلَى) بضم الفاء- اسما أو صفة جارية مجرى الأسماء:

مثل الاسم (طوبى) مصدر للفعل طاب، يطيب، أصله (طُيْبِي)

### V. قلب الياء همزة: وذلك في:

أ) أن تقع عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلنت فيه:

<sup>1</sup> المرجع السابق: ج 4، ص 392.

مثل (بائع، مائل، صائد) من أسماء الفاعلين من الأفعال (باع، مال، صاد) وأصلها هو (بَّيع، مِيل، صَيَّد) وأصل أسماء الفاعلين (بايع، مايل، صايد).

ب) إذا تطرقت الياء بعد ألف زائدة:

مثل: (بناء، جزاء، بكاء) أصلها: (بناي، جزاي، بكاي)

ج) إذا وقعت الياء بعد ألف (مفاعل) وكانت مدّة زائدة في المفرد:

كما في جمع (صحيفة) (صفائح) وأصلها (صحائف) و (سليقة، سلائق أصلها سلايق).

د) إذا وقعت الياء بعد ألف (مفاعل) وكانت ألف مفاعل مسبقة بياء أو واو:

مثل جمع (نَيْق) على (نِائِق) و (سوائِل) وأصل الأول (نِايِق) وأصل الثاني (سوايِل).

م) إذا وقعت بين ألف وياء النسب: كما في النسب إلى:

(غاية، بداية، نهاية) إذ يقال (غائي، بدائي، نهائي) وأصلها هو (غايي، بدايي، نهايي)

## ب\_ الإعلال بالنقل و التسكين:

وهذا النوع يتمثل في نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله: لأن الحرف الصحيح أقدر على تحمّل الحركة.<sup>1</sup>

وقد حدد الصرفيون مواضع هذا النوع في:

أ\_ أن يكون الحرف المعتل عينا لفعل:

ويتم النقل بشروط:

\_ أن يكون الحرف السابق لحرف العلة صحيحاً.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ج 4، ص 193 .

\_\_ ألا يكون فعل التعجب على وزن (ما أفعلهُ) و (أفعل به).

\_\_ ألا يكون الفعل مضعفا كما في أبيض وأسود.

\_\_ ألا يكون الفعل معتل اللام فلا نقل في نحو: أقوى واعيا...

ومثل ذلك: يقوم، يزور يصوم... أصلها جميعا يقوم، يزور، يصوم.

ب) \_\_ أن يكون الحرف المعتل عينا لاسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادة:

وذلك بأن يتساوى معه في الحركات والسكنات ومواضع الحروف الصحيحة والمعتلة فكلمة (مطاف) مثل على وزن (مَفْعَل) وأصلها (مَطَوَّق) تشبه في حركاتها وسكناتها المضارع من الفعل وهو (يطوق) على وزن (تَفْعُل) وأصله يَطْوِفُ وقد نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها في (مَطَوَّف) فصارت (مَطَوَّف) ثم تحركت الواو بحسب الأصل وفتح ما قبلها فصارت (مَطَاف).<sup>1</sup>

ج) \_\_ إذا كان الحرف المعتل عينا لمصدر على وزن (إفعال) أو (استفعال):

(فإفعال) مصدر لكل فعل على وزن (أفعل) مثل: أقام، أراح، أضاء...

كما أن (استفعال) مصدر لكل فعل على وزن (استفعل) مثل استراح، استضاء، استنار...

فمصدر (أقام) هو (إقامة) وكان القياس أن يكون (إقوام) على وزن (إفعال).

\_\_ فنقلت الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (إقوام).

\_\_ تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الحال، فقلبت ألفا فصارت (إقام) فالتقى ساكنان.

\_\_ حذفت إحدى الألفين وعوّض عنها بالتاء، فصارت (إقامة) وقد تحذف هذه التاء فيما سمع عن العرب فسمع (إقام).

<sup>1</sup> المرجع السابق، ج 4، ص 194

(د) \_ إذا كان الحرف المعتل عينا لصيغة (مفعول) من الثلاثي الأجوف:

ومعلوم أن الثلاثي الأجوف قد يكون واوي العين كمثل (صام، قال، قام) وقد يكون يائي العين مثل (باع، شاد، صاد، كاد)

(فقال) اسم المفعول منها (مقول) وأصلها (مقوول) فالتقى ساكنان بعد نقل حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فتصير (مقوول)

\_ نحذف إحدى الساكنين ويترتب عليها وزن الكلمة.<sup>1</sup>

### (ج) الإعلال بالحذف:

ويكون ذلك بحذف حرف سماعي لا يخضع لقاعدة صرفية كحذف الياء للتخفيف وهي لام الكلمة في: يد\_رئة ودمٌ وأصل الكلمات (يديٌ ورئيهُ ودمي) وأنواعه هي

#### ● المسألة الأولى:

1\_ حرف الحرف للتخفيف: وذلك في ثلاث مسائل الاستثقال هو سر الحذف فيها وهي:

يحذف الحرف الزائد إذا كان على وزن (أفعل) حذفت الهمزة لاستثقال النطق بها مع همزة المضارع للمتكلم، وحملت عليها بقية صيغ المضارع كما تحذف من اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الميمي واسما الزمان والمكان في الفعل السابق، ضمن الفعل (أخرج) مضارع الفعل (يُخرج) على وزن (يُفَعِّل) أي أن أصل الفعل (يؤخرج) وقس على ذلك ما يحدث من تصارييف الأفعال.

#### ● المسألة الثانية:

ويتعلق الحذف فيها بقاء الفعل الثلاثي الواوي الفاء المفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع ففاءه تحذف في المضارع للتخفيف. ويحمل على المضارع الأمر والمصدر المبني على وزن (فَعَّل) بكسر الفاء وسكون العين.

<sup>1</sup> ينظر: الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (د ط)، 1983، ص 48\_58.

مثال ذلك (وَصَفَ) وزنه (فَعَلَ) مضارعهُ (يَصِفُ) أصله (يُوصِفُ) حذفت الواو لاستثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة. وحمل على المضارع بقية صيغ المضارع: تَصِفُ، أَصِفُ... وأصلها نوصِفُ، أوصِفُ توصف...

#### ● المسألة الثالثة:

تتعلق بعين الفعل إذا كان ثلاثيا مضعفا مكسور العين ماضيا فعند إسناده يستعمل في ضمير الرفع المتحرك ثلاثة أوجه:

1\_ تاما: يفك إدغامه: ظلُّ، ظللت/مَسَّ، مَسَسْتُ

2\_ محذوف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء: فيقال ظلَّتْ، مَسَّتْ

3\_ محذوف العين دونما نقل لحركتها: ظلَّتْ، مَسَّتْ.

#### 2\_ لالتقاء الساكنين:

ويتفق النحاة على جواز الجمع بين الساكنين في حالتين

2\_1\_ إذا كان أولهما (ساكنا) حرف مدٍّ ولينٍ وثانيهما أحد مثلين مدغمين مثل: دَائِه، طَامَّة ظالِّين.

2\_1\_ في حالة الوقف وفي غير هاتين الحالتين شعر العربية للتخلص من الساكنين<sup>1</sup> وذلك في:

o الفعل الأجوف ساكن العين إذا سكن آخره:

مثل (هاجَ) عند إسناده لتاء المتكلم نقول (هَجَّتْ) فسكنت الجيم والتقوى ساكتان فحذفت عين الفعل للتخلص من الساكنين ومثال (قام) في الأمر (أَقِمَّ)

o الفعل الناقص إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة:

---

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 58.

تُحذف لامه تخلص من إلتقاء الساكنين: مثل:

(رَأَى) (رَأَوْ) ← (رَأَيْتُ)

0 المقصور والمنقوص عند جمعهما جمع مذكر سالم:

تُحذف لامهما تخلصا من إلتقاء الساكنين سواء أكان الجمع بالواو والنون أم بالياء والنون.

مثل: الأَعْلَى ← الأَعْلَوْنَ

المَصَلِّي ← المَصَلُّونَ

جـ. إجتزأ بالحركة قبله:

فقد يكون ذلك إكتفاء بالحركة التي تسبقه، بصرف النظر عن كون هذا الحرف المحذوف لام فعل أو

اسما أو كلمة مستقلة بذاتها، ففي قراءة عيسى بن عمرو الحسن والأعمش يقرأ ((وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ)) [ص:45]

بغير ياءٍ في (الأيدي) وفي ذلك اختلاف كثير بين القراء والقراءات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 69.

# المبحث الرابع

## الإبدال

المطلب الأول : مفهوم الإبدال

المطلب الثاني: أنواع الإبدال

أ \_ إبدال الهمزة

ب \_ إبدال ما في صيغة افتعال ومشتقاتها

## المطلب الأول: مفهوم الإبدال

... الإبدال يطلق على ذلك التغير الذي يعتري أي حرف هجائي سواء كان صحيحاً أو معتلاً،  
ث يتحول إلى حرف صحيح وتعد صيغة (افتعل) ومشتقاتها مركز الدائرة التي تدور حولها قضية  
الإبدال، وذلك فيما يلي:

## المطلب الثاني: أنواع الإبدال

### أ \_ إبدال الهمزة: <sup>1\*</sup>

(1) إبدال الهمزة ألفاً:

إذا توالى همتان وسكنت الثانية قلبت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى، فإذا كانت  
الأولى محركة بالفتح كان حرف المد ملائماً لها هو الألف؛ قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" [الكهف 30] وقوله عز من قائل "فلما آسفونا انتقمنا  
منهم فأغرقناهم أجمعين" [الزخرف 55]

فأصل (آمن) و (آسف) هو (أُمن) و (أُسو) وما حدث هو التقاء همتين أولهما مفتوحة والثانية  
ساكنة فأبدلت ألفاً.

(2) إبدال الهمزة ياء:

ويتم ذلك في أربع مواضع:

2\_1 إذا توالى همتان وسكنت الثانية وكانت الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياءً كما في قوله تعالى:  
(لَا يَلَا ف قَرِيشَ إِيْلَافَهُمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ)) [قريش 2\_1] فأصل إيلاف هو إئلاف.

وكذلك في إيمان، إيثار، إيدان...

\* وقد بينا ذلك في ما سبق (جزء الإعلال بالقلب)

<sup>1</sup> الإبدال والإعلال، ص 7.

2\_2\_ إذا توالى همتان متحركتان والثانية لام الكلمة أبدلت ياءاً مطلقاً بأي حركة تحركتا لأن الآخر محل التخفيف، ومثال ذلك: بناء الصرفيين من (قرأ) مثل (جعفر) فيكون (قرأى).

2\_3\_ إذا توالى همتان متحركتان والثانية مكسورة: أبدلت الثانية ياء، فيقال من (أَنَّ): أَئِنَّ، وَأَيْنَ.

2\_4\_ إذا توالى همتان والثانية مفتوحة بعد كسرة: قلبت ياء فنقول في مثل: إَصْبَعَ من (أَمَّ): إِيَمَّ...

3\_ إبدال الهمزة واوا:

وذلك في ثلاث مواضع من التقاء همزتين:

0 توالي همزتين ثانيته ساكنة والأولى مضمومة:

مثل: أُؤْثِرَ وَأُؤْذِيَ، أصلها أَثَرٌ وَأَذَى.

0 توالي همزتين متحركتين الثانية مفتوحة بعد فتحة أو ضمة:

جمع (آدم) (أَوَادِم) (تصغيره أَوَيْدَم) على أن أصل المفرد أَدَم.

0 توالي همزتين متحركتين الثانية مضمومة:

جمع (أَب) يقال (أُوبَ) أصله (أُؤَبُ)

- ويضاف إلى ذلك جمع الاسم الممدود المختوم بألف التأنيث الممدودة: (حسناء) (حسنات).

ب\_ إبدال ما في صيغة افتعال ومشتقاتها:<sup>1</sup>

1\_ إبدال فاء الافتعال تاء:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 82.

إذا وقعت واوا كما في (اتصل) أو ياء كما في (اتّسر) أبدل كل من الواو والباء تاء في الافتعال فأصلها: اوتصل، وإيتسر.

## 2\_ إبدال تاء الافتعال طاء:

إذا كانت من أحرف الأطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء، فإن مجيء التاء بعدها مستصعب لغوياً لما بينهما من تقارب في المخرج وتباين صفة فتبدل التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء.

فصيغة (افتعل) من (صنع) هي (اصطنع) وأصلها (اصتنع)

## 3\_ إبدال تاء الافتعال دالا:

وذلك إذا وقعت بعد دال أو ذال أو زاي وجب قلبها دالاً لأن التاء مهموسة والأحرف السابقة مجهورة فوجب إبدال التاء حرفاً م يوافقها ويكون من مخرجها وهو الدال.

مثل: من (دان) (أَدَّان) (أَدَّتِينَ) على وزن افتعل فحدث فيها إعلال وإبدال، والأمثلة في ذلك كثيرة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 85.

# الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية للمماثلة الصوتية

العشر الأخير من القرآن الكريم

( أنموذجا )

## أولاً : الإدغام

(أ) \_ حالات الإدغام المماثل الموجود في الأفعال من سورة المجادلة إلى سورة الناس

من أمثلته :

- قوله تعالى : « وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله » سورة المجادلة الآية 08

فأصل كلمة « حيوك » عندما يفك حرف الإدغام فيها و هو « الياء » تصحيح حيوك أي :  
ياءان الأولى ساكنة و الثانية متحركة فأدغمت الياء الأولى في الياء الثانية فأصبحت « حيوك »  
وهذا يراد به تسهيل عملية النطق .

- و في قوله تعالى : « سبح لله ما في السماوات و ما في الأرض و هو العزيز الحكيم » سورة  
الحشر الآية 01، فأصل كلمة « سبح » عندما يفك حرف الإدغام فيها « سبح » ، أي  
ياءان الأولى ساكنة و الثانية متحركة و هذا لتسهيل عملية النطق .

أما باقي الحالات الأخرى التي وردت في العشر الأخير من القرآن الكريم فهي مبينة في  
الجدول التالي :

| السورة   | المثال ( الفعل )                                                                                                                                                                       |
|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المجادلة | يظهرون - يحادون - فينبؤهم - يعذبنا - اتقوا - فليتكول - تفسحوا -<br>فقدموا - تولوا - أعد - اتخذوا - فصدوا - يحادون - لأغلبن - يوادون - حاد .                                            |
| الحشر    | أيدهم - ظنوا - لعذبهم - شاقوا - يسلط - قطعتم من لينة - تبوء - يحبون -<br>لنخرجن - لننصرنكم - يولن - يتفكرون .                                                                          |
| المتحنة  | تتخذوا - جاءكم من الحق - بسرون - ضل - لا يستغفرون - يتول - عاديتهم<br>بينهم - يحب - تولوهم - علمتموهن - ترجعوهن - يحلون - و آتوهم ما<br>أنفقوا - تنكحوهن - و اتقوا - فبايعهن - تتولو . |
| الصف     | وقد تعلمون - مصدقا - مبشرا - متم - تنجيكم من عذاب أليم - و بشر -<br>فأمنت طائفة و كفرت طائفة - فأيدنا .                                                                                |

|           |                                                                                                                                           |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجمعة    | يسبح- يزكيهم- حملوا- كذبوا- فتمنوا- قدمت- تفرون- تردون- فينبؤكم- انفظوا.                                                                  |
| المنافقون | اتخذوا- فصدوا- يصدون- ينفظوا- ليخرجن- أخرتني- فأصدق- يؤخر- رزقناكم من قبل.                                                                |
| التغابن   | صوركم- تسرون- كانت تاتيهم- تولو- لتبعثن- لتنبؤن- توليتم- فليتوكل- فاتقوا.                                                                 |
| الطلاق    | طلقتهم- فقد ظلم- فامسكوهن- فارقوهن- يتق- يجعل له مخرجاً- اسكنوهن- سكنتم من وجدكم- تضارهن- لتضيّقوا- فأتوهن- يكلف- و عذبنها - أعد- فاتقوا. |
| التحريم   | تحرم- أحل- سر- نبأت- عرف- يظاهرا- يبدله- صدقت.                                                                                            |
| المملك    | زيننا- تميز- فكذبنا- نزل- أسروا- آمنتكم من في السماء- كذب- يمسكهن- ينصركن من دون الرحمان- بل لجوا- مكبا- توكلنا                           |
| القلم     | ضل- يصرمناها- أقل لكم- يسبحون- يبدلنا- تخيرون- سنستدرجهم من حيث لا يعلمون.                                                                |
| الحاقة    | كذبت - سخرها- انشقت- فغلوه- صلوه- يحض- تذكرون- تقول- مكذبين- فسبح.                                                                        |
| المعارج   | تولى- مسه- خلقناهم مما يعلمون- يصدقون- نبدل                                                                                               |
| نوح       | يؤخركم- أصروا- غفارا- يجعل لكم- أنبتكم من الأرض- و اتبعوا- تذكرون- أظلوها.                                                                |
| الجن      | فآمنا- اتخذ- ظننا- ظنوا- تحروا- لأسقيناهم ماء غدقا.                                                                                       |
| المزمل    | تبطل- فاتخذ- مهلهم- تتقون- يقدر- تيسر- تقدّموا.                                                                                           |
| المدثر    | فكبر- فطهر- مهدت- قدر- يضل- يتقدم- يتأخر- نكذب- مرت.                                                                                      |
| القيامة   | أن تسوى بنانه- ينبؤ- تحرك- فاتبع- والتفت- مدت- صلى- تولى- يتمطى- فسوى.                                                                    |
| الإنسان   | يفجرونها- ذلت- قدروها- تسمى- مخلصون- وحلوا- سعيكم مشكورا- نزلنا- سبحة- يحبون- بدلنا- اتخذ- أعد.                                           |

|          |                                                                   |
|----------|-------------------------------------------------------------------|
| المرسلات | أقمت- اجلت- نخلقكم من ماء- فقد رنا- وأسقيناكم ماءا فراتا- تمتعوا. |
| النبأ    | و فتحت- و سيرت- فلن نزيدكم- يتكلمون- قدمت.                        |
| النازعات | تزكى- فكذب- يتذكر- برزت.                                          |
| عبس      | تولى- يزكى- تلهى- فقد ره- بشره- يفر                               |
| التكوير  | كورت- سيرت- عطلت- سخرت- زوجت- سمرت- تنفس                          |
| الإنفطار | أخرت- سواك- عدلك- ركبك                                            |
| المطففين | أو وزنوكم- يظن- أنهم مبعثون- مروا- ثوب                            |
| الانشقاق | إذا السماء انشقت- حقت- مدت- تخلت- يصلى- اتسق- نبشرهم.             |
| البروج   | فعال                                                              |
| الأعلى   | قدر- نيسرك- فذكر- يتجنبها- تزكى- فصلى                             |
| الغاشية  | مذكر- فيعذبه                                                      |
| الفجر    | فصب- نعمه- تحضون- تحبون- دكت- قدمت- يعذب                          |
| البلد    | ألم نجعل له                                                       |
| الشمس    | جلاها- سواها- زكاها- دساها- كذبت ثمود                             |
| الليل    | تجلى- اتقى- صدق- فسنيسره- تردى- تلظى- سيجنبها- يتزكى.             |
| الضحى    | ودعك- فحدث                                                        |
| العلق    | علم- تولى                                                         |
| القدر    | تنزل                                                              |
| البينة   | منفكين- تفرق                                                      |
| الزلزلة  | تحدث                                                              |
| العاديات | حصل                                                               |
| القارعة  | حققت                                                              |
| التكاثر  | لترن- لتسألن                                                      |
| الهمزة   | لينبذن- تطلع- ممددة                                               |
| قريش     | أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف                                       |
| الماعون  | يدع- يحض                                                          |

|          |             |
|----------|-------------|
| الكوثر   | فصل         |
| الكافرون | عبدتم       |
| النصر    | فسبح - توبا |
| المسد    | تبت - حمالة |
| الناس    | الخناس      |

(ب) حالات الإدغام المماثل: الموجودة في الأسماء من سورة المجادلة إلى سورة الناس

قال تعالى: ( ن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم ) المجادلة (2) فأصل كلمة أمهاتهم عندما يفك حرف 'دغام فيها (الميم) تصبح (أمهاتهم) أي ميمان الأولى ساكنة والثانية متحركة وهذا لتسهيل عملية النطق .

أما الحالات الأخرى التي وردت في العشر الأخير فهي مبينة فيما يلي

| السورة    | المثال (الإسم)                                                                                                                                                                        |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المجادلة  | ستين- بينات - السماوات - الرسول - جهنم - بالبر - التقوى - النجوى - الشيطان- بضارهم - الصلاة - الزكاة - جنة - النار-الأذلين - تومى - - جنات- نسائهم ما هن - من تحوى - أولاهم من الله . |
| الحشر     | الأول- حصوتهم من الله - الصادقون - الدار - شح - ربنا -علا - الذين - رب - الظالمين - الجنة- القدوس- السلام - الجبار - المتكبر - المصور - صورهم من الله                                 |
| المتحنة   | عدوى - بالمودة - إياكم - ربكم - بالسوء - ربنا - منهم مودة - الدين - الظالمون - الكفار - أزواجهم مثل - النبيء - أولادهن - بأيديهن - أرجلهن .                                           |
| الصف      | صفا - إليكم مصدقا - يدى - التوراة - بالبينات - الحق - طيبة-للحواريين- عدوهم-                                                                                                          |
| الجمعة    | الآميين-الناس-الشهادة-اللهو-التجارة                                                                                                                                                   |
| المنافقون | مسندة-العدو-الأعز-الأدل-العزة-الصالحين                                                                                                                                                |

|          |                                                                                                                       |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التغابن  | بالحق-الصدر-بالبنات-غني-وربي-التغابن-سيئاته-جنات-الشهادة                                                              |
| الطلاق   | النساء-يعدن-العدة-بيوتن-مبنية-أجلهن-من يسألكم بالله-فعدن-أجلهن-حملهن-ربها-الصالحات-الظالمات-النور الجنات-مثلهن-بينهن  |
| الملك    | كرتين-السماء-الدنيا-الشياطين-السعير-لهم مغفرة-الصدر-اللطف-النسور-الطير-صافات-السمع.                                   |
| القلم    | بأيكم-ربك-ضل-المكذبين-حلاف-هماز-مشاء-مناع-الأولين-الصريم-عليكم مسكين-لضآلون-النعيم-السجود-ذله-ربه-الضالين.            |
| الحاقة   | الحاقة-الطاغية-الصور-الايام-للمتقين-منكم مكذبين-لحق.                                                                  |
| المعراج  | الروح-نزاعة-لسوى-الشر-المصلين-للسائل-الشمال-ذله                                                                       |
| نوح      | عفارا-عليكم مدارا-الشمس-كبارا-ديارا-كفارا-لوالدى.                                                                     |
| الجن     | يربنا-والجن-الصالحون-لجهنم-الطريقة-ضرا-أقل.                                                                           |
| المزمل   | المزمل-النهار-منكم مرض-المكذبين-النعمة-الرسول-الزكاة-لانفسكم من خير.                                                  |
| المدثر   | المدثر-وربك-الرجز-الناقور-عدنهم-في قلوبهم مرض-الصبح المصلين-الشاعين-التذكرة-التقوى.                                   |
| القيامة  | اللوامة-المفر-المستقر-الساق-الزوجين-الذكر                                                                             |
| الانسان  | الدهر-من نطفة-السبيل-الطعام-فصة.                                                                                      |
| المرسلات | الناشرات-النجوم-الرسول-للمكذبين-الأولين-المتقين-انكم محرمون.                                                          |
| النبأ    | عم-النبأ-النهار-وهاجا-نجاحا-حبا-الصور-للطاغين-كذابا-الروح-الحق.                                                       |
| النازعات | النازعات-الناشطات-السابحات-السابقات-المدثرات-الراجفة-الرادفة-كرة-الساورة-المقدس-الطامة-الدنيا-النفس-الساعة-آيان-عشية. |
| عبس      | الذكرى-مطهرة-من نطفة-السبيل-صبا-حبا-الطافة-أمه.                                                                       |
| الانفطار | إذا السماء انفطرت-الفجار.                                                                                             |
| المطففين | للمطففين-سجين-الأولين-عليين-المقربون-النعيم-لضآلون-الكفار.                                                            |

|          |                                                                                     |
|----------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| الانشقاق | اذا السماء انشقت - لربها - الشفق - الصالحات .                                       |
| البروج   | جنات - من ورائهم محيط .                                                             |
| الطارق   | الطارق - النجم - الثاقب - القلب - التراب - السرائر - قوة - الرجع - الصدع .          |
| الغاشية  | وزراي .                                                                             |
| الفجر    | الشفع - الصخر - التراث - جما - دكا - صفا - النفس - المطمئنة - ربك - مرضييه - جنتي . |
| البلد    | النجدين - بالصبر .                                                                  |
| الشمس    | الشمس .                                                                             |
| الليل    | الذكر - لتي - من نعمة تجزي .                                                        |
| الضحى    | والضحى - ضالا - السائل .                                                            |
| التين    | التين - الزيتون - الصالحات .                                                        |
| العلق    | الرجعي - التقوى - الوبانية - بالناصية .                                             |
| القدر    | الروح - <u>ربهم</u> من كل أمر .                                                     |
| البينة   | البينة - المطهرة - قيمة .                                                           |
| الزلزلة  | ذرة - شرا .                                                                         |
| العاديات | لربه - لحب - الصدور .                                                               |
| القارعة  | أمه .                                                                               |
| التكاثر  | التكاثر - النعيم .                                                                  |
| العصر    | بالصبر .                                                                            |
| الهمزة   | ممددة .                                                                             |
| الفيل    | سحيل .                                                                              |
| قريش     | الشتاء - الصيف .                                                                    |
| الماعون  | للمصلين .                                                                           |
| النصر    | توايا .                                                                             |
| المسد    | حمالة .                                                                             |
| الاخلاص  | الصمد .                                                                             |

|           |       |
|-----------|-------|
| النفاثات. | الفلق |
| الخناس.   | الناس |

**حالات الإدغام المماثل:** نود في الحروف و الأدوات من سورة المجادلة إلى سورة الناس: ومن أمثلته :

- في سورة المجادلة من قوله تعالى: « ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا » الآية رقم-3- فأصل الحرف ثم عندما يفك حرف الإدغام فيه وهو الميم تصبح ثم أي: ميمان الأولى ساكنة والثانية متحركة و الغرض منه تسهيل عملية النطق.

- وفي سورة الممتحنة وفي قوله تعالى « حتى تومنوا بالله وحده إلا قول ابراهيم لأبيه » الآية -4- فأصل حرف إلا عندما بفك حرف الإدغام فيه وهو اللام يصبح إلا أي لامين الأولى ساكنة و الثانية متحركة لتسهيل عملية النطق.

- وفي سورة المنافقون من قوله تعالى: «هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزان السّموات والأرض» الآية-7- فأصل الحرف حتى عندما ما يفك حرف الإدغام فيها وهو التاء يصبح حتى أي حرفين الأول ساكن والثاني متحرك لتسهيل عملية النطق.

أما باقي الحالات الأخرى التي وردت في هذا العشر الأخير فهي مبينة في الجدول التالي:

| المثال (الحرف والآداة) | السورة    | المثال (الحرف و الآداة) | السورة   |
|------------------------|-----------|-------------------------|----------|
| إن                     | المجادلة  | كل                      | القلم    |
| مما- عما               | الحشر     | كلا- حتى                | المعارج  |
| ما- هن                 | الممتحنة  | لأي                     | المرسلات |
| لما                    | الصف      | عم                      | النبأ    |
| حتى                    | المنافقون | أي                      | الانفطار |
| إنما                   | التغابن   | كلا                     | المطففين |

|          |        |     |       |
|----------|--------|-----|-------|
| لعل - كن | الطلاق | أنى | الفجر |
| إلا      | المملك |     |       |

## ثانيا : الإعـلال

### أ) \_ الإعلال بالقلب

- حالات الإعلال بالقلب (قلب الياء و الواو ألفا)

ومن أمثلة:

- قوله تعالى: «وعمود الذين جابوا الصخر بالواد» سورة الفجر الآية-9-

فأصل كلمة «جابوا» تصبح «جيبوا» فقلبت الياء ألفا فصارت جابوا.

- وقال جل شأنه: «والأرض وماطحاها» سورة الشمس الآية-6- فأصل كلمة «طحاها» تصبح «طحها» فقلبت الياء ألفا فصارت طحها.

- وقال أيضا: «ثم يعودون لما قالوا» سورة المجادلة الآية-3-

### في القلب الواو و الياء ألف

وبقية الأمثلة موضحة في الجدول التالي:

| المثال مع قلبه    | السورة   | الآية |
|-------------------|----------|-------|
| قالوا ← قولوا     | المجادلة | 3     |
| فصيام ← فصوام     |          | 4     |
| عذاب ← عذيب       |          | 4     |
| أحصاه ← أحصيه     |          | 6     |
| ثلاثة ← ثلثة      |          | 7     |
| رابعهم ← ربيعهم   |          | 7     |
| سادسهم ← سيدسهم   |          | 7     |
| ثاجيتهم ← ثيجيتهم |          | 9     |

|  |    |       |                      |
|--|----|-------|----------------------|
|  | 9  |       | والعدوان ← العدوين   |
|  | 11 |       | درجات ← رجيت         |
|  | 13 |       | نجواكم ← نجويكم      |
|  | 16 |       | الشيطان ← الشيطان    |
|  | 19 |       | أبائهم ← أبائهم      |
|  | 21 |       | أبناءهم ← أبنائهم    |
|  | 21 |       | جنات ← جنيت          |
|  | 21 |       | أولائك ← أولايك      |
|  |    |       |                      |
|  | 2  | الحشر | فآتاهم ← فآتيهم      |
|  | 5  |       | قائمة ← قائمة        |
|  | 8  |       | الصادقون             |
|  | 9  |       | ← الصدقون            |
|  | 11 |       | الدار ← الدير        |
|  | 12 |       | نافقوا ← نيفقوا      |
|  | 14 |       | الأدبار ← الأدبير    |
|  | 16 |       | يقاتلونكم ← يقتلونكم |
|  | 17 |       | أخاف ← أخوف          |
|  | 19 |       | النار ← النير        |
|  | 19 |       | فأنساهم ← فأنسيهم    |
|  | 20 |       | الفاسقون ← الفيسقون  |
|  | 20 |       | أصحاب ← أصحاب        |
|  | 21 |       | الفائزون ← الفايزون  |
|  | 21 |       | القرآن ← القرأين     |
|  | 22 |       | الأمثال ← الأمثيل    |
|  | 22 |       | عالم ← عولم          |

|  |    |         |                     |
|--|----|---------|---------------------|
|  | 23 |         | الشهادة ← الشهيدة   |
|  | 24 |         | السلام ← السليم     |
|  |    |         | الخالق ← الخلق      |
|  | 24 |         | البارئ ← البيرئ     |
|  | 1  | المتحنة | جهادا ← جهيدا       |
|  | 1  |         | مرضاتي ← مرضيتي     |
|  | 3  |         | أرحامكم ← أرحومكم   |
|  | 4  |         | ابراهيم ← ابراهيم   |
|  | 7  |         | عاديتهم ← عوديتهم   |
|  | 8  |         | ينهاكم ← ينهيكم     |
|  | 9  |         | إخراجكم ← إخرىكم    |
|  | 9  |         | الظالمون ← الظومون  |
|  | 10 |         | مهاجرات ← مهيوجرات  |
|  | 10 |         | الكفار ← الكفور     |
|  | 11 |         | فاتكم ← فوتكم       |
|  | 11 |         | فعاقبتهم ← فعوقبتهم |
|  | 11 |         | أزواجهم ← أزويجكم   |
|  | 13 |         | أصحاب ← أصحاب       |
|  | 4  | التغابن | بذات ← بذيت         |
|  | 5  |         | فذاقوا ← فذوقوا     |
|  | 5  |         | ويال ← وييل         |
|  | 6  |         | تأتيهم ← تيتهم      |
|  | 9  |         | التغابن ← التغوين   |

|  |    |         |                      |
|--|----|---------|----------------------|
|  | 11 |         | أصاب ← أصيب          |
|  | 12 |         | البلاغ ← البليغ      |
|  | 14 |         | وأولادكم ← و أوليدكم |
|  | 18 |         | يضعفه ← يضيعفه       |
|  | 18 |         | الشهادة ← الشهيدة    |
|  | 1  | التحريم | مرضات ← مرضيت        |
|  | 2  |         | أيمانكم ← أيمينكم    |
|  | 3  |         | أزواجه ← أزويجه      |
|  | 4  |         | تظاهرا ← تظيها       |
|  | 4  |         | وصالح ← وصيلح        |
|  | 6  |         | الحجارة ← الحجيرة    |
|  | 6  |         | غلاط ← غليط          |
|  | 6  |         | شداد ← شديد          |
|  | 10 |         | كانتا ← كيتتا        |
|  | 10 |         | عبادنا ← عبيندنا     |
|  | 10 |         | الصالحين ← الصيلحين  |
|  | 10 |         | فحانتاهما ← فحونتاهم |
|  | 12 |         | عمران ← عمرون        |
|  | 12 |         | بكلمات ← بكلموت      |
|  | 4  | الحاقة  | بالطاغية ← الطوغية   |
|  | 5  |         | عاتية ← عيتيه        |
|  | 6  |         | ثمانية ← ثمينية      |
|  | 7  |         | باقية ← بيقية        |
|  | 8  |         | بالخاطئة ← بالخيطة   |
|  | 11 |         | واعية ← ويعية        |
|  | 12 |         | واحدة ← ويجدة        |

|  |    |         |                     |
|--|----|---------|---------------------|
|  | 13 |         | و الحبال ← و الحبيل |
|  | 14 |         | الواقعة ← الويقعة   |
|  | 17 |         | خافية ← خوفية       |
|  | 19 |         | حسابية ← حسيبية     |
|  | 21 |         | عالية ← عيلية       |
|  | 22 |         | دانية ← دونية       |
|  | 23 |         | الخالية ← الخولية   |
|  | 27 |         | القاضية ← القيفية   |
|  | 29 |         | سلطانية ← سلطينية   |
|  | 36 |         | طعام ← طعوم         |
|  | 37 |         | الخاطؤون ← الخيطؤون |
|  | 1  | المعارج | تسأل ← تسؤل         |
|  | 2  |         | دافع ← ديفع         |
|  | 3  |         | المعارج ← المعيرج   |
|  | 4  |         | مقدارة ← مقديره     |
|  | 16 |         | نزاعة ← نزيعة       |
|  | 19 |         | الإنسان ← الإنسين   |
|  | 23 |         | صلاّتهم ← صلايتهم   |
|  | 24 |         | أمواهم ← أمويلهم    |
|  | 28 |         | مامون ← ميمون       |
|  | 29 |         | حافظون ← حيفظون     |
|  | 31 |         | العادون ← العيدون   |
|  | 37 |         | الشمال ← الشميل     |
|  | 40 |         | المشارق ← المشيرف   |
|  | 40 |         | المقارب ← المقيرب   |
|  | 40 |         | لقادرون ← لقيدرون   |

|  |    |        |                       |
|--|----|--------|-----------------------|
|  | 43 |        | الأحداث ← الأحديث     |
|  | 10 | القلم  | حلاق ← حليق           |
|  | 11 |        | هماز ← هموز           |
|  | 12 |        | مناع ← ممنوع          |
|  | 19 |        | فطوق ← فطوف           |
|  | 32 |        | راعيون ← ريعيون       |
|  | 37 |        | كتاب ← كتيب           |
|  | 43 |        | بالغة ← بيلغية        |
|  | 48 |        | سالمون ← سيلمون       |
|  | 48 |        | كصاحب ← كصاحب         |
|  |    |        | نادى ← نودى           |
|  | 49 |        | تداركه ← تديركه       |
|  | 51 |        | يكاد ← يكيد           |
|  | 1  | الطلاق | بفاحشة ← بفوحشة       |
|  | 2  |        | فارقوهن ← فيرقوهن     |
|  | 4  |        | الإحتمال ← الإحتمول   |
|  | 6  |        | أولات ← أوليت         |
|  | 6  |        | تعاسرتم ← تعيسرتم     |
|  | 8  |        | فحاسيناها ← فحيسبناها |
|  | 12 |        | أحاط ← أحيط           |
|  | 2  | الجمعة | الكتاب ← الكتيب       |
|  | 5  |        | الحمار ← الحمير       |
|  | 5  |        | أسفارا ← أسفورا       |
|  | 6  |        | هادوا ← هودوا         |
|  | 8  |        | ملاقيكم ← مليقيكم     |
|  | 11 |        | تجارة ← تجيرة         |

|  |    |           |                       |
|--|----|-----------|-----------------------|
|  | 4  | الصف      | يقاتلون ← يقيتلون     |
|  | 7  |           | الإسلام ← الإسلام     |
|  | 8  |           | بأقوالهم ← بأقويلهم   |
|  | 10 |           | تجارة ← تجيرة         |
|  | 12 |           | الإشهار ← الإشهير     |
|  | 14 |           | مساكين ← مسيكين       |
|  | 14 |           | أنصارا ← أنصيرا       |
|  | 14 |           | فأمنت ← فأيمنت        |
|  |    |           | ظاهرين ← ظيهرين       |
|  | 1  | المنافقون | المنافقون ← المنيفقون |
|  | 4  |           | أجسامهم ← أجسيمهم     |
|  | 4  |           | قاتلهم ← قيتلهم       |
|  | 5  |           | تعالوا ← تعيلوا       |
|  | 6  |           | الفاسقين ← الفيسقين   |
|  | 5  | نوح       | نهارا ← نهيرا         |
|  | 8  |           | جهارا ← جهيرا         |
|  | 9  |           | اسرارا ← اسريرا       |
|  | 11 |           | مدرارا ← مدريرا       |
|  | 13 |           | وقارا ← وقيرا         |
|  | 14 |           | أطوارا ← أطويرا       |
|  | 16 |           | سراجا ← سريجا         |
|  | 18 |           | اخراجا ← اخريجا       |
|  | 20 |           | فجاجا ← فجيجا         |
|  | 21 |           | خسارا ← خسييرا        |
|  | 22 |           | كبارا ← كبيرا         |
|  | 23 |           | سواعا ← سويعا         |

|  |    |         |                     |
|--|----|---------|---------------------|
|  | 25 |         | ضلالا ← ضليلا       |
|  | 27 |         | أنصارا ← أنصيرا     |
|  | 28 |         | ديارا ← ديورا       |
|  | 29 |         | عبادك ← عبيدك       |
|  | 29 |         | فاجرا ← فيجرا       |
|  | 30 |         | تبارا ← تبيرا       |
|  | 6  | الجن    | رجال ← رجيل         |
|  | 6  |         | فزادهم ← فزيدهم     |
|  | 9  |         | مقاعد ← مقعيد       |
|  | 10 |         | أراد ← أريد         |
|  | 15 |         | القاسطون ← القيسطون |
|  | 16 |         | استقاموا ← استقيموا |
|  | 19 |         | قام ← قيم           |
|  | 19 |         | كادو ← كيوا         |
|  | 28 |         | و أحاط ← وأحيط      |
|  | 11 | المزمل  | انكالا ← أنكيلا     |
|  | 12 |         | وطعاما ← وطعيما     |
|  | 14 |         | شاهدا ← شيهدا       |
|  | 18 |         | يقاتلون ← يقيتلون   |
|  | 18 |         | الزكاة ← الزكوة     |
|  | 31 | المدثر  | يرتاب ← يرتب        |
|  | 47 |         | شفاعة ← شفيعة       |
|  | 1  | القيامة | القيامة ← القيومة   |
|  | 2  |         | اللوامه ← اللويمة   |
|  | 15 |         | معاذيره ← معيذيره   |
|  | 16 |         | لسانك ← لسينك       |

|  |    |          |                   |
|--|----|----------|-------------------|
|  | 18 |          | بيانة ← بيينة     |
|  | 23 |          | باسرة ← بيسرة     |
|  | 24 |          | فاقرة ← فيقرة     |
|  | 25 |          | التراقي ← التريقي |
|  | 39 |          | بقادر ← بقيدر     |
|  | 2  | الإنسان  | أمشاج ← أمشيح     |
|  | 3  |          | شاكرا ← شيكرا     |
|  | 4  |          | سلاسل ← سليس      |
|  | 4  |          | أغللا ← أغليلا    |
|  | 5  |          | مزاجها ← مزيجها   |
|  | 5  |          | كافورا ← كيفورا   |
|  | 8  |          | الطعام ← الطعوم   |
|  | 15 |          | أكواب ← أكويب     |
|  | 27 |          | العاجلة ← العيجلة |
|  | 10 | المرسلات | الجبال ← الجبيل   |
|  | 27 |          | شامخات ← شيمخات   |
|  | 33 |          | جماليات ← جميلات  |
|  | 6  | النيأ    | مهدا              |
|  | 7  |          | أوتادا            |
|  | 8  |          | أزواجا            |
|  | 9  |          | سباتا             |
|  | 10 |          | لباسا             |
|  | 11 |          | معاشا ← معيشا     |
|  | 12 |          | شدادا ← شديدا     |
|  | 13 |          | وهاجا ← وهييجا    |
|  | 14 |          | ثجاجا ← ثجييجا    |

|  |    |          |                   |
|--|----|----------|-------------------|
|  | 15 |          | نباتا ← نبيتا     |
|  | 16 |          | ألقافا ← ألفيقا   |
|  | 17 |          | مرصادا ← مرصيذا   |
|  | 21 |          | وغساقا ← غسيقا    |
|  | 25 |          | حسابا ← حسوبا     |
|  | 27 |          | مفازا ← مفوزا     |
|  | 31 |          | أعنابا ← أعنوبا   |
|  | 32 |          | أترابا ← أتريبا   |
|  | 33 |          | دهاقا ← دهيقا     |
|  | 34 |          | كذابا ← كذوبا     |
|  | 35 |          | حسابا ← حسيبا     |
|  | 36 |          | صوابا صويبا       |
|  | 38 |          |                   |
|  | 7  | النازعات | الرادفة ← الريدفة |
|  | 14 |          | الساهرة ← السيهرة |
|  | 30 |          | دحاها ← دحيها     |
|  | 16 | عبس      | كرام ← كريم       |
|  | 21 |          | أماته ← أميته     |
|  | 39 |          | ضاحكة ← ضيحية     |
|  | 4  | التكوير  | العشار ← العشير   |
|  | 6  |          | البحار ← البحير   |
|  | 23 |          | مطاع ← مطيع       |
|  | 2  | الملك    | طباقا ← طبيقا     |
|  | 4  |          | خايسنا ← خييسنا   |
|  | 5  |          | بمصايح ← بمصبيح   |
|  | 8  |          | تكاد ← تكيد       |

|  |    |          |                   |
|--|----|----------|-------------------|
|  | 10 |          | ظلال ← ظليل       |
|  | 11 |          | أصحاب ← أصحاب     |
|  | 14 |          | بذات ← بذيت       |
|  | 18 |          | حاصبا ← حيصبا     |
|  | 20 |          | الرحمان ← الرحمين |
|  | 24 |          | الأبصار ← الأبصير |
|  | 26 |          | صادقين ← صيدقين   |
|  | 3  | المطففين | كالوهم ← كملوهم   |
|  | 7  |          | العجار ← العجير   |
|  | 16 |          | لصالوا ← لصلوا    |
|  | 18 |          | الأبرار ← الأبرير |
|  | 6  | الإنشقاق | كادح ← كيدح       |
|  | 8  |          | يحاسب ← يحسب      |
|  | 5  | البروج   | ذات ← زيت         |
|  |    |          | فعال ← فعيل       |
|  | 6  | الفجر    | بعاد ← بعيد       |
|  | 7  |          | العماد ← العميد   |
|  | 9  |          | جابوا ← جيبوا     |
|  | 10 |          | الأوتاد ← الأوتيد |

### \_في قلب الواو ياء

تقلب الواو ياء إذا جاءت بعد كسرة في الكلمة، مثل قوله تعالى: «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله و الله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير» الآية-1- «سميع» أصلها (سموع)، وكلمة «بصير» أصلها «بصور» فقلبت الواو في سميع و بصير إلى ياء لأنها سبقت بكسر.

-وقال تعالى أيضا: « يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فأسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع» الآية-9-

-فكلمة « نودي » أصلها « نودو »، فقلبت الواو الى الياء في كلمة نودي

أما باقي الحالات الأخرى التي وردت في العشر الأخير من القرآن الكريم فهي مبينة في الجدول التالي:

| المثال                           | السورة   | المثال            | السورة  |
|----------------------------------|----------|-------------------|---------|
| «إن الله سميع بصير» الآية(01)    | المجادله | بصير ← بصور       | المتحنة |
| سموع بصور                        |          | ابراهيم ← ابراهيم |         |
| «الذين يظاهرون» الذون (2)        |          | الحميد ← الحمود   |         |
| «فتحرير رقبه ، خبير» (3)         |          | قدير ← قدور       |         |
| فتحرور خبور                      |          | الذين ← الذون     |         |
| «فصيام ، مسكينا ، كافرين ، اليم» |          | عليم ← علوم       |         |
| فصوام مسكونا كافرون              |          | يزنين ← يزنون     |         |
| مهين الآية (5) مهون              |          | ياتين ← ياتون     |         |
| جميعا ← 6 جموعا                  |          | يفترين ← يفترونه  |         |
| شهيد ← 6 شهود                    |          | يقضينك ← يقضونك   |         |
| القيامة ← 7 القوامه              |          |                   |         |
| عليم ← 7 علوم                    |          |                   |         |
| فيس ← 8 فوس                      |          |                   |         |
| المصير ← 8 المصور                |          |                   |         |
| كيل ← 11 قول                     |          |                   |         |
| معصيت ← 9 معصون                  |          |                   |         |
| رحيم ← 12 رحوم                   |          |                   |         |
| اقيموا ← 13 اقوموا               |          |                   |         |
| اطيعوا ← 13 اطوعوا               |          |                   |         |
| شديدا ← شدودا الآية15            |          |                   |         |

|        |                                                                                                         |       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |                                                                                                         |       | الأدلين ← الأذلون الآية 20<br>عزيز عزوز الآية 21<br>عشيرتهم ← عشورتهم الآية 22<br>تجرى ← تجرو الآية 22<br>خالدين ← خالدون الآية 22                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| الصف   | عيسي ← عوسي (6)<br>إسرائيل ← إسرائول (6)<br>يهدي ← يهدو (7)<br>تنجيكم ← تنجوكم (10)<br>قريب ← قروب (13) | الحشر | الحكيم ← الحكوم (1)<br>ديارهم ← دوارهم (2)<br>بأيديهم ← بأيدوهم (2)<br>المؤمنين ← المؤمنون (2)<br>شديد ← شدود (4)<br>لينة ← لونة (5)<br>ليجزي ← ليجوز (5)<br>الفاسقين ← الفاسقون (5)<br>قدير ← قدورا (6)<br>ولذي ← ولدوا (7)<br>المساكين ← الساكون (7)<br>السبيل ← السبول (7)<br>المهاجرين ← المهاجرون (8)<br>الايمان ← الاومان (9)<br>نطيع ← نطوع (11)<br>قرينا ← قرونا (15)<br>فيها فوها (17)<br>يستوي يستوو (20) |
| الجمعة | يزكيهم ← يزكوهم (2)<br>بيس ← بوس (5)<br>نودي ← نودو (9)                                                 | الجن  | سفيها ← سفوها (3)<br>ندري ← ندرؤ (10)<br>أريد ← أرود (10)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

|        |                                                                                                                                                                                                                                                 |         |                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | كثيرا ← كثورا (10)                                                                                                                                                                                                                              |         | الطريقة ← الطرق (10)<br>يجبرني ← يجورني (16)                                                                                                                                                                                                |
| الطلاق | النبي ← النبوء (1)<br>فأقيموا ← فأقوموا (2)<br>المحيض ← المحوض (4)                                                                                                                                                                              | التغابن | حميد ← حمود (6)<br>يسير ← يسور (7)<br>حليم ← حلوم (17)                                                                                                                                                                                      |
| القلم  | مهتدين ← مهتدون (7)<br>بنميم ← بنموم (11)<br>اثيم ← اثوم (12)<br>زنيـم ← زنوم (13)<br>بنين ← بنون (14)<br>الأولين ← الأولون (15)<br>كالصريم ← كاصروم (20)<br>مسكين ← مسكون (24)<br>النعيم ← النعوم (34)<br>متين ← متون (45)<br>زعيم ← زعوم (40) | الملك   | حسيم ← محسوم (4)<br>للشياطين ← للشياطون (5)<br>السعيم ← السعوم (5)<br>شهيقا ← شهوقا (7)<br>نذير ← نذور (9)<br>كبير ← كبور (9)<br>اللطيف ← اللطوف (14)<br>نكير ← نكور (18)<br>بصير ← بصور (19)<br>مستقيم ← مستقوم (22)<br>قليلا ← قلولا (23) |
| المزمل | ترتيلا ← ترتولا (4)<br>ثقيلا ← ثقولا (5)<br>طويلا ← طوولا (7)<br>وكيلا ← وكولا (8)<br>محميلا ← محمولا (9)<br>حجيما ← حجوما (10)<br>مميلا ← ممولا (12)                                                                                           | الحاقة  | واهية ← واهوة (16)<br>خافية ← خافوة (18)<br>كتابية ← كتابوة (19)<br>حساوية ← حسابوة (20)<br>راضية ← راضوة (21)<br>دانية ← دانوة (23)<br>حميم ← حموم (26)<br>غسلين ← غسلون (35)                                                              |

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                   |         |                                                                                                                                                                                                               |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         | وبيلا ← وبولا (14)                                                                                                                                                                                                                                                |         | كريم ← كروم (36-40)<br>الأقاويل ← الاقاوول (44-45)<br>باليمين ← باليمون (46)<br>الوثيق ← الوثوق (46)<br>البقين ← البقون (51)                                                                                  |
| المعارج | خمسين ← خمسون (4)<br>جميلا ← جمولا (5)<br>بعيدا ← بعودا (6)<br>قريبا ← قروبا (7)<br>بنية ← بنوة (12)<br>غزين ← غزون (37)                                                                                                                                          |         |                                                                                                                                                                                                               |
| عبس     | يغنية ← يغنون                                                                                                                                                                                                                                                     | نوح     | ثياهم ← ثواهم (7)                                                                                                                                                                                             |
| التكوير | أمين ← أمون (24)<br>رحيم ← رحوم (25)<br>يستقيم ← يستقوم (28)                                                                                                                                                                                                      | التحريم | جبريل ← جبرول (4)<br>ظهير ← ظهور (4)<br>يخزي ← يخزو (8)                                                                                                                                                       |
| الإنسان | تفجيرا ← تفجورا (6)<br>مسيطرا ← مسوطرا (7)<br>حريرا ← حرورا (12)<br>زمهريرا ← زمهورا (13)<br>تذليلا ← تذلولا (14)<br>قواريد ← قوارود (15)<br>تقديرا ← تقدورا (16)<br>زنجيلا ← زنجبولا (17)<br>سلسيلا ← سلسبولا (16)<br>تنزيلا ← تنزولا (23)<br>أصيلا ← أصولا (25) | مدثر    | عسير ← عسور (9)<br>وحيدا ← وحوذا (11)<br>تمهيدا ← تمهودا (14)<br>عبيدا ← عبودا (15)<br>سأملية ← سأمولة (26)<br>رهينة ← رهونة (38)<br>اليمين ← اليمون (39)<br>الشافعين ← الشافعون (48)<br>معرضين ← معرضون (49) |

|          |                                                                                  |          |                                                                                                                                                      |
|----------|----------------------------------------------------------------------------------|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|          | طويلا ← طوولا (26)<br>ثقيلا ← ثقولا (27)<br>تبذيلا ← تبذولا (28)                 |          |                                                                                                                                                      |
| المطففين | تسليم ← تسنوم (27)                                                               | الانفطار | نعيم ← نعوم (13)                                                                                                                                     |
| النازعات | الجحيم ← الجحوم (39)                                                             | الضحى    | يعطيك ← يعطوك (5)                                                                                                                                    |
| الغاشية  | ضريح ← ضروح (5)<br>راضية ← راضوة (9)<br>لاغية ← لاغوة (11)<br>جارية ← جاروة (12) | القيامة  | قادرين ← قادرون (4)<br>بصيرة ← بصورة (14)<br>مغاديره ← مغادوره (15)<br>يحي ← يحيو (40)                                                               |
| الفيل    | الفيل ← الفول (1)<br>تضليل ← تضلول (2)<br>ابايل ← ابابول (3)<br>سجيل ← سجول (4)  | البروج   | الحميد ← الحمود (8)<br>شهيد ← شهود (9)<br>الحريق ← الحروق (10)<br>حديث ← الحدوث (13)<br>مجيد ← مجود (15)<br>تكذيب ← تكذوب (19)<br>محيطا ← محوطا (20) |
| العلق    | الناصية ← الناصون (15)<br>نادية ← نادوة (17)<br>زبانية ← زبانوة (18)             | التين    | التين ← التون (1)<br>سنين ← سنون (2)<br>تقوم ← تقووم (4)                                                                                             |
| العاديات | العاديات ← العادوات (1)<br>الموريات ← الموروات (2)<br>المغيرات ← المغورات (3)    | المرسلات | مكين ← مكون (21)<br>فكيدون ← فكودون (39)<br>حديث ← حدوث (50)                                                                                         |
| الطارق   | يكيدون ← يكودون (15)                                                             | الفجر    | اليتيم ← اليتوم (17)<br>مرضية ← مرضوة (28)                                                                                                           |
| القارعة  | عيشة ← عوشة<br>موازينة ← موازونة                                                 | التكاثر  | اليقين ← اليقون (7)                                                                                                                                  |

|        |                                |       |                     |
|--------|--------------------------------|-------|---------------------|
|        | هاوية ← هاووة<br>حامية ← حاموة |       |                     |
| البيئة | البريئة ← البروئة (6)          | قريش  | لايلاف ← لاولاف (1) |
|        |                                | المسد | أبي ← أبو           |

## \_\_ قلب الياء واوا

- تقلب الياء واوا إذا جاءت ساكنة بعد الضمة

قال تعالى: «وإن الله لعفو غفور» المجادلة (2) غفور أصلها \_ غفير \_، فيما أنها ساكنة وقلبها ضمة لها صوت أكبر من السكون فإن الياء تقلب واو لتناسب الضمة، وقال جل شأنه: «وإذا الوحوش حشرت» التكوين (5) الوحوش أصلها الوحيش قلبت الياء إلى واو في كلمة الوحوش .

أما باقي الحالات الأخرى في هذا العشر فهي مبينه في الجدول التالي :

| المثال                                                                                                                                                                                                                        | السورة   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| ليقولون ← ليقيلون الآية (2)<br>غفور ← غفير الآية (2)<br>يعودون ← يعيدون الآية (3)<br>توعظون ← تيعظون الآية (3)<br>تقول ← تقيل الآية (8)<br>الرسول ← الرسيل الآية (12)<br>قلوبهم ← قليبهم الآية (21)<br>يروح ← يربح الآية (21) | المجادلة |
| أصولها ← أصيلها الآية (5)<br>دولة ← ديلة الآية (7)                                                                                                                                                                            | الحشر    |

|           |                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           | <p>يوق ← ييق الآية (9)</p> <p>رؤوف ← رؤيف الآية (10)</p> <p>قوبلهم ← قبيلهم الآية</p> <p>قدوس ← قديس الآية (13)</p>                                                                                                             |
| المتحنة   | <p>دين ← دون الآية (4)</p> <p>معروف ← معرف الآية (12)</p> <p>القبور ← القبير الآية (12)</p>                                                                                                                                     |
| الصف      | ذنوبكم ← ذنيكم                                                                                                                                                                                                                  |
| الجمعة    | نودي ← نيدي الآية (9)                                                                                                                                                                                                           |
| المنافقون | رؤوسهم ← رؤيسهم الآية (5)                                                                                                                                                                                                       |
| التغابن   | <p>مومن ← ميمنا الآية (2)</p> <p>شكور ← شكير الآية (7)</p> <p>الصدور ← الصدير الآية (4)</p>                                                                                                                                     |
| الطلاق    | <p>حدود ← حديد الآية (1)</p> <p>بمعروف ← بمعريف الآية (2)</p> <p>أجورهن ← أجيرهن الآية (6)</p> <p>النور ← النير الآية (11)</p> <p>يوعظ ← ييعط الآية (2)</p>                                                                     |
| التحريم   | <p>قلوبكما ← قليبكما الآية (4)</p> <p>وقودها ← وقيدها الآية (6)</p> <p>يومرون ييمرون الآية (6)</p> <p>توبوا ← تيبوا الآية (8)</p> <p>نصوحا ← نصيحا الآية (8)</p> <p>نورهم ← نيرهم الآية (8)</p> <p>روحنا ← ريحنا الآية (12)</p> |

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الملك   | <p>الغفور ← الغفير الآية (2)</p> <p>قطور ← قطير الآية (3)</p> <p>رجوما ← رجيمما الآية (5)</p> <p>تفور ← تفير الآية (7)</p> <p>صدور ← صدير الآية (14)</p> <p>ذلولاً ← ذليلاً الآية (16)</p> <p>نشور ← نشير الآية (16)</p> <p>تمور ← تمير الآية (16)</p> <p>غرور ← غرير الآية (16)</p> <p>نفور ← نفير الآية (22)</p> |
| القلم   | <p>المفتون ← المفتين الآية (6)</p> <p>الخرطوم ← الخرطوم الآية (16)</p> <p>محرومون ← محريمون الآية (27)</p> <p>مكظوم ← مكظيم الآية (48)</p> <p>مذموم ← مذمين الآية (49)</p> <p>مجنون ← مجنين الآية (51)</p>                                                                                                         |
| الحافة  | <p>تمود ← تميد الآية (3)</p> <p>حسوما ← حسيما الآية (6)</p> <p>الصور ← الصير الآية (12)</p> <p>قطوفها ← قطيفها الآية (22)</p> <p>سبعون ← سبعين الآية (32)</p>                                                                                                                                                      |
| المعارج | <p>هلوعا ← هليعا الآية (19)</p> <p>جزوعا ← جزيعا الآية (20)</p> <p>منوعا ← منيعا الآية (21)</p> <p>معلوم ← معلّم الآية (24)</p> <p>المحروم ← المحريم الآية (25)</p>                                                                                                                                                |

|          |                                                                                                                                                                                                                                   |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|          | <p>مامون ← مامين الآية (28)</p> <p>لفروجهم ← لفريجهم الآية (29)</p> <p>ملومين ← مليمين الآية (30)</p> <p>يخوضوا ← يخيضوا الآية (42)</p> <p>يوعدون ← ييعدين الآية (42)</p>                                                         |
| نوح      | <p>نوحا ← نيحا الآية (1)</p> <p>ذنوبكم ← ذنيبكم الآية (4)</p> <p>يغوث ← يغيث الآية (24)</p> <p>يعوق ← يعيق الآية (24)</p> <p>دون ← الدين الآية (27)</p> <p>مومنا ← ميمنا الآية (30)</p>                                           |
| الزمل    | <p>مفعولا ← مفعيلا الآية (16)</p> <p>تحصوه ← تحصيه الآية (18)</p>                                                                                                                                                                 |
| المدثر   | <p>الناقور ← الناقير الآية (8)</p> <p>شهودا ← شهيدا الآية (13)</p> <p>صعودا ← صعيدا الآية (17)</p> <p>يوثر ← ييثر الآية (24)</p>                                                                                                  |
| القيامة  | <p>ووجوه ← ووجيه الآية (23)</p>                                                                                                                                                                                                   |
| الانسان  | <p>كفورا ← كفيرا الآية (3)</p> <p>شكورا ← شكيرا الآية (9)</p> <p>عبوسا ← عبيسا الآية (10)</p> <p>سرورا ← سريرا الآية (11)</p> <p>قطفوها ← قطفيها الآية (14)</p> <p>طهورا ← طهيرا الآية (21)</p> <p>مشكورا ← مشكيرا الآية (22)</p> |
| المرسلات | <p>معلوم ← معليم الآية (22)</p>                                                                                                                                                                                                   |

|          |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النبا    | <p>الصور ← الصير الآية (18)</p> <p>الروح ← الريح الآية (38)</p>                                                                                                                                                                                                                              |
| النازعات | مردودون ← مرديدون الآية (10)                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| عبس      | <p>مرفوعة ← مرفيعة الآية (14)</p> <p>زيتونا ← زيتينا الآية (29)</p> <p>وجوه ← وجيه الآية (38)</p>                                                                                                                                                                                            |
| التكوير  | <p>الوحوش ← الوحيش الآية (5)</p> <p>النفوس ← النفيس الآية (7)</p> <p>مجنون ← مجنين الآية (22)</p>                                                                                                                                                                                            |
| الانقطار | القبور ← القبير الآية (4)                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| المطففين | <p>مبعوثون ← مبعيثون الآية (4)</p> <p>مرقوم ← مرقيم الآية (9)</p> <p>مختوم ← مختيم الآية (25)</p>                                                                                                                                                                                            |
| الانشقاق | <p>مسرورا ← مسريرا الآية (9)</p> <p>ثبورا ← ثبيرا الآية (11)</p> <p>يخور ← يحير الآية (14)</p> <p>ممنون ← ممنين الآية (25)</p>                                                                                                                                                               |
| البروج   | <p>البروج ← البريج الآية (1)</p> <p>الموعود ← الموعيد الآية (2)</p> <p>مشهود ← مشهيد الآية (3)</p> <p>أخدود ← أخديد الآية (4)</p> <p>وقود ← وقيد الآية (5)</p> <p>قعود ← قعيد الآية (6)</p> <p>شهود ← شهيد الآية (7)</p> <p>الودود ← الوديد الآية (14)</p> <p>الجنود ← الجنيد الآية (17)</p> |

|         |                            |
|---------|----------------------------|
|         | ثمود ← ثميد الآية (18)     |
|         | محفوظ ← محفِظ (22)         |
| الأعلى  | يموت ← يميت الآية (13)     |
|         | توثرون ← تيشرون الآية (16) |
|         | موسى ← ميسي الآية (19)     |
| الغاشية | جوع ← الجميع الآية (7)     |
|         | وجوه ← وجيه الآية (8)      |
| الفجر   | فيقول ← فيقول الآية (18)   |
| البلد   | موصدة ← ميصدة الآية        |
| الشمس   | فجروها ← فجريها الآية (8)  |
|         | ثمود ← ثميد الآية (11)     |
| الليل   | يوتي ← ييتي الآية (18)     |

| المثال                                                                                   | السورة   | المثال                                                                            | السورة                   |
|------------------------------------------------------------------------------------------|----------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| الزيتون<br>ممنون<br>الزيتون الآية (1)<br>ممنين الآية (6)                                 | التين    | الموقدة<br>مُوصدة<br>الموقدة الآية (6)<br>مُيصدة الآية (8)                        | الهمزة                   |
| لكنود<br>القبور<br>الصدور<br>لكنيد الآية (6)<br>القُبُير الآية (9)<br>الصدِير الآية (10) | العاديات | مأكول<br>جوع<br>الماعون<br>مأكيل الآية (5)<br>جُيع الآية (4)<br>الماعين الآية (6) | الفيل<br>قريش<br>الماعون |
| المبثوث<br>المنفوش<br>الميثيث الآية (3)<br>المنفِيش الآية (4)                            | القارعة  | يولد<br>صدور<br>يُيلد الآية (3)<br>صُدِير الآية (5)                               | الإخلاص<br>الناس         |

## في قلب الألف ياء

، قوله تعالى في سورة المجادلة (وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ) الآية 4 وهنا تقلب الألف.

\_\_ إذا جاءت بعد ياء التصغير فتصبح في كلمة ياءان أولاهما ساكنة والثانية متحركة فتدغمان فنقول "عَذَابٌ" وعندما تقلب ياءان فتصبح "عُذِيبٌ" وثم ندغمها فتصير "عُذِيبٌ"

وفي الجدول الآتي سنوضح باقي الأمثلة

| المثال        | التحويل     | التعليل                    | السورة   | الآية |
|---------------|-------------|----------------------------|----------|-------|
| عَذَابٌ       | عُذِيبٌ     | وقعت الألف بعد ياء التصغير | المجادلة | 04    |
| الْعُقَابُ    | الْعُقِيبُ  | وقعت الألف بعد ياء التصغير | الحشر    | 07    |
| الْكَتَابُ    | الْكُتِيبُ  | وقعت الألف بعد ياء التصغير | الحشر    | 04    |
| رُكَّابٌ      | رُكِّبٌ     | وقعت الألف بعد ياء التصغير | الحشر    | 02    |
| الْمَسَاكِينُ | الْمَسِيبُ  | وقعت الألف بعد ياء التصغير | الحشر    | 22    |
| الْكُوفَرُ    | الْكُوفِيبُ | وقعت الألف بعد ياء التصغير | المتحنة  | 10    |
| أَصْحَابُ     | أُصِيبُ     | وقعت الألف بعد ياء التصغير | المتحنة  | 13    |
| تِجَارَةٌ     | تُجِيرَةٌ   | وقعت الألف بعد ياء التصغير | الصف     | 10    |

|       |           |                                 |                 |                 |
|-------|-----------|---------------------------------|-----------------|-----------------|
| 12    | الصف      | وقعت الألف بعد ياء<br>التصغير   | الْأَكْهَرُ     | الْأَكْهَارُ    |
| 14    | الصف      | وقعت الألف بعد ياء<br>التصغير   | الْأَنْصِيرُ    | الْأَنْصَارُ    |
| 01    | المنافقون | وقعت الألف بعد ياء<br>التصغير   | الْمُنِيفَقِينَ | الْمُنَافِقِينَ |
| 06    | المنافقون | وقعت الألف بعد ياء<br>التصغير   | الْفَيْسِقَيْنِ | الْفَاسِقَيْنِ  |
| 10    | الجمعة    | وقعت الألف بعد ياء<br>التصغير   | الرُّزْقَيْنِ   | الرَّازِقَيْنِ  |
| الآية | السورة    | التعليل                         | التحويل         | المثال          |
| 01    | التغابن   | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | كَيْفَرُ        | كَافِرُ         |
| 06    | الطلاق    | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | صُلِحًا         | صَالِحًا        |
| 08    | التحريم   | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | أَلْيَخَلِينَ   | أَلْدَاخِلِينَ  |
| 05    | الملك     | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | مُصَيِّحُ       | بِمَصَابِيحُ    |
| 22    | الملك     | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | صُرِيطُ         | صَرَاطُ         |
| 07    | الحاقة    | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | ثُمْنِيَّةُ     | ثَمَانِيَّةُ    |
| 09    | المعارج   | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | الْمُعْرِجُ     | الْمَعَارِجُ    |
| 19    | نوح       | وقعت الألف بعد الياء            | بُسَيْطًا       | بَسَاطُ         |

|    |      |                                 |            |            |
|----|------|---------------------------------|------------|------------|
|    |      | التصغير                         |            |            |
| 09 | الجن | وقعت الألف بعد الياء<br>التصغير | مُقَيَّعًا | مَقَاعِدًا |

— في وقوع الألف رابعة فأكثر في الاسم المقصور: في قوله تعالى من سورة المجادلة " ولا خمسة إلا وهو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا وهو معهم " الآية 07 فإذا وقعت الألف في الإسم المقصور رابعة فتصبح الألف المقصورة تقلب الياء وألف ونون وتصبح كلمة أدنى عندما يدخل عليها القلب تصبح أدنيان وتنزع الألف المقصورة.

أما باقي الحالات الأخرى التي وردت في هذا العشر الأخير فهي مبينة في الجدول التالي :

| المثال | التحويل  | التعليل                                  | السورة   | الآية |
|--------|----------|------------------------------------------|----------|-------|
| أدنى   | أدنيان   | لأن الألف وقعت رابعة في الاسم المقصور    | المجادلة | 07    |
| افترى  | افتريان  | لأن الألف وقعت رابعة في الاسم المقصور    | الصف     | 07    |
| بالهدى | بالهديان | لأن الألف وقعت رابعة في الاسم المقصور    | الصف     | 09    |
| أخرى   | أخريان   | لأن الألف وقعت رابعة في الاسم المقصور    | الصف     | 13    |
| ذكرى   | ذكريان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا أي الاسم المقصور | المدثر   | 31    |
| التقوى | التقويان | وقعت الألف رابعة فصاعدا أي الاسم المقصور | المدثر   | 56    |
| تولى   | توليان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | القيامة  | 32    |

|    |        |          |                                          |          |
|----|--------|----------|------------------------------------------|----------|
| 34 | فأوى   | فأويان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | القيامة  |
| 38 | فسوى   | فسويان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | القيامة  |
| 39 | الأنثى | الأنثيان | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | القيامة  |
| 18 | تزكى   | تزكيان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | النازعات |
| 19 | يخشى   | يخشيان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | النازعات |
| 22 | يسعى   | يسعيان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | النازعات |
| 04 | الذكرى | الذكريان | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | عبس      |
| 06 | تصدى   | تصديان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | عبس      |
| 12 | يصلى   | يصليان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الإنشقاق |
| 04 | المرعى | المرعيان | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الأعلى   |
| 05 | آحوى   | آحويان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الأعلى   |
| 02 | تجلى   | تجليان   | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الليل    |
| 07 | ليسرى  | ليسريان  | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الليل    |

|    |       |                                          |          |        |
|----|-------|------------------------------------------|----------|--------|
| 11 | الليل | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | ترديان   | تردى   |
| 09 | الليل | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الحسنين  | الحسنى |
| 15 | الليل | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | تجزيان   | تجزى   |
| 19 | الليل | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الأعليان | الأعلى |
| 08 | العلق | وقعت الألف رابعة فصاعدا في الاسم المقصور | الرجعيان | الرجعى |

### \_\_ قلب الألف واوا

- تقلب الألف واوا إذا وقعت بعد ضمة مثل قوله تعالى " يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا لذكر الله " الجمعة الآية 09
- فكلمة نُودي من نادى لأن الماضي المبني للمجهول لا بد من ضم أوله. وكلمة نُودي تعد الموضع الوحيد في العشر الأخير من القرآن الكريم

| المثال      | السورة | الآية |
|-------------|--------|-------|
| نودي ← نادى | الجمعة | 09    |

### ب) \_\_ الإعلال بالحذف:

أولاً \_\_ المثال الواوي :حذف الواو في حالة وقوعها بين عدوتيهما الفتحة والكسرة وفي قوله تعالى من سورة المرسلات " إما توعدون لواقع " الآية 07 حيث أن أصل كلمة توعدون من وعد - يعد - عد حيث أن سبب الحذف إلى وقوع الواو بين عدوتيهما الفتحة والكسرة ، والجدول الآتي يوضح بغية الأمثلة الموجودة في العشر الأخير من القرآن الكريم

| المثال | الأصل                | التعليل                                                        | السورة    | الآية |
|--------|----------------------|----------------------------------------------------------------|-----------|-------|
| توعظون | من : وعظ- يعظ-<br>عظ | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | المجادلة  | 03    |
| يوق    | من: وقى- يقى- قي     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | الحشر     | 09    |
| يوفون  | من: وفى- يفى- فى     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | الإنسان   | 07    |
| توعدون | من: وعد- يعد- عد     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | المراسلات | 07    |
| وزنوهم | من: وزن- يزن- زن     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | المطففين  | 03    |
| يوعون  | من: وعى- يعى- عى     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | الانشقاق  | 23    |
| يوثق   | من: وثق- يثق- ثق     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة)       | الفجر     | 26    |
| وقب    | من: وقب- يقب- قب     | بسبب الحذف إلى وقوع<br>الواو بين عدوتيهما ( الفتحة<br>والكسرة) | العلق     | 03    |

## ثانيا- الأجوف حذف حرف العلة من الأجوف في الأمر

1 وفي قوله تعالى من السورة المجادلة " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها" الآية 01

" وأصل كلمة قول عندما نرجعها إلى أصلها المضارع و الأمر تصبح قال - يقول

وفعل أمرها هو قل وفي الأمر بحذف حرف العلة تماما كما هو المثال الذي لدينا (قل)

2) وفي قوله تعالى من سورة الطلاق " وأقيموا الشهادة لله " الآية 02 وأصل كلمة أقيموا من

قام - يقيم - قم حيث أن حرف العلة حذف في حالة التصريف للأمر . والجدول الآتي

يوضح ذلك

| الحالة                                          | المثال     | الآية | السورة     | الأصل               |
|-------------------------------------------------|------------|-------|------------|---------------------|
| حذف حرف<br>العلة<br>من<br>الأجوف<br>في<br>الأمر | - قول      | - 01  | - المجادلة | - من: قال- يقول- قل |
|                                                 | - فصيام    | - 04  | - المجادلة | - من: صام- يصوم- صم |
|                                                 | - يعودون   | - 08  | - المجادلة | - من: عاد- يعود- عد |
|                                                 | - فأقيموا  | - 13  | - المجادلة | - من: قام- يقوم- قم |
|                                                 | - أطيعوا   | - 13  | - المجادلة | - من: طاع- يطيع- طع |
|                                                 | - يحادون   | - 21  | - المجادلة | - من: حاد- يحد- حد  |
|                                                 | - يشاق     | - 04  | - الحشر    | - من: شاق- يشقى- شق |
|                                                 | - كان      | - 09  | - الحشر    | - من: يكون- كن      |
|                                                 | - الفأيزون | - 20  | - الحشر    | - من: فاز- يفوز- فز |
|                                                 | - بال      | - 15  | - الحشر    | - من: يبول- بل      |
|                                                 | - أخاف     | - 16  | - الحشر    | - من: خاف- يخاف- خف |
|                                                 | - ذاقوا    | - 15  | - الحشر    | - من: ذاق- يذوق- ذق |
|                                                 | - ليسئلوا  | - 10  | - الممتحنة | - من: سأل- يسأل- سل |
|                                                 | - الفوز    | - 12  | - الصف     | - من: فاز- يفوز- فز |
|                                                 | - هادوا    | - 06  | - الجمعة   | - من: هاد- يهاد- هد |

|           |               |                        |     |          |
|-----------|---------------|------------------------|-----|----------|
| - /       | - المنافقون   | - /                    | - / |          |
| - أصاب    | - 11 التغابن  | - من: صاب - يصيب - صب  |     |          |
| - أقيموا  | - 02 الطلاق   | - من: قام - يقيم - قم  |     |          |
| - تضاروهن | - 06 الطلاق   | - من: ضر - يضر - ضر    |     |          |
| - سوط     | - 13 الفجر    | - من: ساط - يسوط - سط  |     |          |
| - سال     | - 01 الحاقة   | - من: سال - يسول - سل  |     | حذف      |
| - فمال    | - 37 الحاقة   | - من: مال - يميل - مل  |     | حرف      |
| - /       | - نوح         | - /                    |     | العلة من |
| - يخاف    | - 13 الجن     | - من: خاف - يخاف - خف  |     | الأجوف   |
| - تدعوا   | - 18 الجن     | - من: عدى - يدعوا - دع |     | في الأمر |
| - فتاب    | - 20 المزمّل  | - من: تاب - يتوب - تب  |     |          |
| - /       | - المدثر      | - /                    |     |          |
| - راق     | - 27 القيامة  | - من: راق - يرق - رق   |     |          |
| - /       | - الإنسان     | - /                    |     |          |
| - أجلت    | - 12 المرسلات | - من: أجل - يجل - جل   |     |          |
| - /       | - النبأ       | - /                    |     |          |
| - /       | - النازعات    | - /                    |     |          |
| - /       | - عبس         | - /                    |     |          |
| - /       | - التكوّير    | - /                    |     |          |
| - /       | - الإنفطار    | - /                    |     |          |
| - لصالوا  | - 14 المطففين | - من: صال - يصل - صل   |     |          |
| - ثوب     | - 36 المطففين | - من: تاب - يثوب - ثب  |     |          |

### ثالثاً: الإعلال بالحذف في الناقص:

يكون بصورتين:

**الأولى:** في الماضي المتصل بواو الجماعة (فعلوا) إذا كانت لامه حرف علة مثل قوله تعالى: "ألم ترى إلى الذين نھوا عن النجوى ثم يعودون لم نھوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومصعيت الرسول"<sup>1</sup> فالفعل (نھوا) من الماضي (نھى) على وزن (فعل) وعند اتصال هذا الأخير بواو الجماعة يصبح (فعلوا) هذا يعني أن في الفعل (نھوا) حذفت لامه (حرف العلة) فأصله الافتراضي (نھيوا)

**الثانية:** في المضارع المجزوم والأمر المفرد كقوله تعالى: "ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وللهم عذاب أليم"<sup>2</sup> فمضارع الفعل (أتى) هو يأتي على وزن (يفعل). وعند إلحاقه إلحاقه بأداة الجزم يصبح (لم يأت) على وزن (لم يفعل) فحذفت لامه إذاً وعليه فالأصل الافتراضي (ألم يأتكم) هو (ألم يأتكم)

— والمواضع المحصاة في الجزء المدروس من القرآن الكريم لهذه الحالة هي:

| المثال    | السورة    | الآية | الأصل الافتراضي قبل الإعلال |
|-----------|-----------|-------|-----------------------------|
| نھوا      | المجادلة  | 08    | نھيوا                       |
| نسوه      | المجادلة  | 06    | نسيوه                       |
| لا تلهكم  | المنافقون | 09    | لاتلهيكم                    |
| ألم يأتكم | التغابن   | 05    | ألم يأتكم                   |
| عصوا      | الحاقة    | 10    | عصيوا                       |
| طغوا      | الفجر     | 11    | طغيوا                       |
| رضوا      | البينة    | 08    | رضيوا                       |

<sup>1</sup> 08 : ٥٥٥٥ ٥٥٥  
<sup>2</sup> 05 : ٥ ٥٥٥٥

## ج) - الإعلال بالنقل أو (التسكين )

ويمثل هذا النوع من نقل حركة حر العلة إلى الساكن الصحيح قبله. لأن ذلك الحرف الصحيح أقدر على تحمل الحركة كما يقولون وقد حدد الصرفيون مواضع هذا النوع فيما يلي :

أ/- أن يكون الحرف المعتل عيناً لفعل :

كما في قوله تعالى : " وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا"<sup>1</sup>

وقال أيضا " فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا"<sup>2</sup>

لفعل ( ليقولون ) في الآية الأولى و( يخاف ) في الآية الثانية وزنهما على التوالي ( يفعلون ) و ( يفعل ). كل منهما بهذا الوزن ( يقولون ) و ( يخوف ) لأن الألف في ( يخاف ) منقلبة عن ( واو ). وقد نقلت حركة حرف العلة ( عين الفعل ) - الضمة في يقولون والفتحة في يخوف - إلى الحرف الساكن الصحيح قبله فأصبحا على التوالي ( يقولون ) و( يخوف ) وبإبدال الواو ألفا في هذا الأخير يصبح ( يخاف ).

● وقد قمنا بإحصاء هذه الحالة في المواضع الموالية من العشر الأخير للقرآن الكريم:

| المثال | السورة   | الآية | الأصل الافتراض قبل الإعلال |
|--------|----------|-------|----------------------------|
| يقولون | المجادلة | 02    | يقولون                     |
| يعودون | المجادلة | 03    | يعودون                     |
| يكون   | المجادلة | 07    | يكون                       |
| أقيموا | المجادلة | 13    | أقيموا                     |
| أطيعوا | المجادلة | 13    | أطيعوا                     |
| يشاء   | الحشر    | 06    | يشيء                       |
| أفاء   | الحشر    | 16    | أفيء                       |
| أخاف   | الحشر    | 05    | أخوف                       |

<sup>1</sup> 02: ٠٠٠٠ ٠٠٠٠  
<sup>2</sup> 13: ٠ ٠ ٠٠

|          |          |           |          |
|----------|----------|-----------|----------|
| أزاع     | الصف     | 05        | أزيع     |
| يريدون   | الصف     | 08        | يريدون   |
| أصاب     | التغابن  | 11        | أصيب     |
| تكاد     | الملك    | 08        | تكاد     |
| يستطيعون | القلم    | 42        | يستطيعون |
| يكاد     | القلم    | 51        | يكاد     |
| تكون     | المعارج  | -09<br>08 | تكون     |
| يخاف     | الجن     | 13        | يخوف     |
| يجير     | الجن     | 22        | يجير     |
| أحاط     | الجن     | 28        | أحيط     |
| تقوم     | المزمل   | 20        | تقوم     |
| أزید     | المدثر   | 15        | أزید     |
| يطاف     | الإنسان  | 15        | يطوف     |
| يذوقون   | النبأ    | 24        | يذوقون   |
| أماته    | عبس      | 21        | أموته    |
| اكتالوا  | المطففين | 02        | اكتيلوا  |
| يموت     | الأعلى   | 13        | يموت     |

ب/- أن يكون الحرف المعتل عينا لاسم يشبه الفعل المضارع في وزنه دون زيادة:

وذلك بأن يتساوى معه في الحركات والسكنات ومواضع الحروف الصحيحة والمعتلة كما في قوله تعالى : "فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين"<sup>1</sup> فالاسم ( مبين ) يشبه الفعل المضارع (يبين) ولا اختلاف إلا بين (ميم، لاسم) و(ياء، المضارعة) غير أن الأصل واحد. (بين) وقس على ذلك عديد الأسماء.

- وقد كانت مواضع هذه الحالة في الجزء المدروس كالآتي:

| المثال          | السورة   | الآية | الفعل المضارع | الأصل الافتراضي قبل الإعلال |
|-----------------|----------|-------|---------------|-----------------------------|
| مهيّن           | المجادلة | 05    | يهيّن         | مهيّن                       |
| مصير (المصير)   | المجادلة | 08    | يصير          | المصير                      |
| مبين            | الصف     | 06    | يبين          | مبين                        |
| مصيب (المصيبة)  | التغابن  | 11    | يصيب          | مصيبة                       |
| محيض (المحيض)   | الطلاق   | 04    | يحيض          | المحيض                      |
| معين            | الملك    | 30    | يعين          | معين                        |
| مهيّن           | القلم    | 10    | يهيّن         | مهيّن                       |
| ملوم (ملومين)   | المعارج  | 30    | يلوم          | ملوومين                     |
| مستطير          | الإنسان  | 07    | يسيطر         | مستطير                      |
| مكين            | التكوير  | 20    | يكين          | مكين                        |
| محيط            | البروج   | 20    | يحيط          | محيط                        |
| مغير (المغيرات) | العاديات | 03    | يغير          | المغيرات                    |

ج/- إذا كان الحرف المعتل عينا لمصدر على وزن (إفعال) أو (إستفعال) : وهذه

الحالة منعدمة في الجزء الدروس.

د/- إذا كان الحرف المعتل عينا لصيغة (مفعول) من الثلاثي الأجوف : وقد يكون هذا

الثلاثي (واويا) وقد يكون (يائيا) ، يقول تعالى : " حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير"<sup>1</sup>

فإسم المفعول هنا من (صار) هو (مصير) والأصل الافتراضي هو (مصيور) على وزن (مفعول)، حيث نقلت ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (مصيور) فالتقى الساكنان وحذف أحدهما (الواو) وقلبت كسرة لمناسبة الياء فأصبح (مصير)

● ومواضع هذه الحالة في الجزء المدروس من القرآن هي :

| المثال | السورة   | الآية | الفعل الثلاثي | الأصل الافتراضي |
|--------|----------|-------|---------------|-----------------|
| مصير   | المجادلة | 08    | صار           | مصيور           |
| محيض   | الطلاق   | 04    | حاض           | محيوض           |
| معين   | الملك    | 30    | عان           | معيون           |
| مهين   | القلم    | 10    | هان           | مهيون           |
| ملومين | المعارج  | 30    | لام           | ملوومين         |
| مهिला  | المزمل   | 14    | هال           | مهيو لا         |
| مكين   | المرسلات | 21    | كان           | مكيون           |

## ثالثاً: الإبدال

### - إبدال الواو والياء همزة

1\_تبدل الواو والياء همزة إذا تطرفتا بعد ألف زائدة مثل قوله تعالى : " فلم يزداهم دعاءي إلا فرارا"

سورة نوح الآية 06. فكلمة "دعائي" أصلها دعاوي من : يدعوا - فأبدلت الواو همزة.

وقال تعالى : " هماز مشاء بنميم" سورة القلم الآية 11 . فكلمة "مشاء" أصلها مشاي من:

مشى - يمشي - فأبدلت الياء بهمزة.

2\_تبدل الواو والياء همزة إذا وقعتا عينا لاسم فاعل وكائنا معلتين في فعله مثل قوله تالي : "سال سائل

بعذاب واقع " المعارج الآية 1، فكلمة "سائل" أصلها سايل على وزن فاعل. فأبدلت هذه الياء

بهمزة.

وفي قوله تعالى : " وما هم عنها بغائبين " الإنفطار 16 . فكلمة " غائبين " أصلها بغاييين من :

غاب- يغيب وغائب على وزن فاعل فلأصل غايب فأبدلت الياء همزة.

3\_ حرف المد ( الألف - الياء - الواو ) الزائد عندما يكون ثالثا في الإسم الصحيح الآخر همزة إذا

جاء على وزن "فعائل" مثل قوله تعالى : " وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا " الجن

11 . فكلمة طرائق أصلها طرايق من طريق فأبدلت هذه الياء بهمزة.

4 \_ إذا توسطت ألف ما جمع على (أفاعل) بين حرفي علة في أسم صحيح الآخر أبدلت ثانيهما

همزة مثل قوله تعالى : " متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا " الإنسان 13 .

فكلمة "أرائك" على وزن أفاعل والأصل أرايك فأبدلت الياء بهمز

مواضع الإبدال في العشر الأخير من القرآن الكريم :

## 1\_ إبدال الواو والياء همزة

| المثال    | الأصل مع التعليل                              | السورة   | الآية |
|-----------|-----------------------------------------------|----------|-------|
| نساءهم    | نساوهم من نسوة والأصل<br>أن يقال نساوهم       | المجادلة | 02    |
| جاؤوك     | والأصل جاؤوك لأن الواو<br>تطرفت بعد ألف زائدة | المجادلة | 08    |
| ساء       | الأصل ساي لأن الياء<br>تطرفت بعد ألف زائدة    |          | 15    |
| - أباؤهم  | - أبايهم لأن<br>الياء تطرفت<br>بعد ألف زائدة  |          | 21 -  |
| - ابناؤهم | - أبنايهم لأن<br>الياء تطرفت<br>بعد ألف زائدة |          | 21 -  |

|      |       |                                                |            |
|------|-------|------------------------------------------------|------------|
| 21 - |       | - أولائك لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة   | - أولائك   |
| 03 - | الحشر | - الجلاي لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة   | - الجلاء   |
| 05   |       | - من قائم على<br>وزن فاعل قائمة                | - قائمة    |
| 07   |       | - أفاي لأن الياء<br>تطرقت بعد<br>ألف زائدة     | - أفاء     |
| 07   |       | - الأغنياو لأن<br>الواو تطرقت<br>بعد ألف زائدة | - الأغنياء |
| 08_  |       | - للفقراي لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة  | - للفقراء  |
| 14_  |       | - وراي لأن الياء<br>تطرقت بعد<br>ألف زائدة     | - وراء     |
| 17_  |       | - جزاي لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة     | - جزاء     |
| 20_  |       | - من فائز على<br>وزن فاعل<br>تصحح فايرون       | - فائزون   |

|      |           |                                                   |           |
|------|-----------|---------------------------------------------------|-----------|
| 01 - | الممتحنة  | - ابتغاي لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة      | - ابتغاء  |
| 02 - |           | - أعداوا لأن<br>الواو تطرقت<br>بعد ألف زائدة      | - أعداء   |
| 04_  |           | - يراؤ لأن الواو<br>تطرقت بعد<br>ألف زائدة        | _برآء     |
| 06 - | الصف      | - إسرائيل لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة     | - إسرائيل |
| 14 - |           | - طايفة من<br>طائف على<br>وزن فاعل -<br>طايفة     | - طائفة   |
| 04 - | الجمعة    | يشاو لأن الواو وقعت بعد<br>ألف زائدة              | يشاء      |
| 06 - | المنافقون | - سواي لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة        | - سواء    |
| 07 - |           | - خزائن وهي<br>الأصل وخزائن<br>على وزن<br>(فعائل) | - خزائن   |

|                              |         |                                                                                             |                                      |
|------------------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
| 05 -                         | التحريم | - من ثايب على<br>وزن فاعل<br>تصبح ثايبات                                                    | - ثايبات                             |
| 05 -                         |         | - من سائح على<br>وزن فاعل<br>تصبح<br>سايحات                                                 | - سائحات                             |
| 05 -                         | الملك   | - السماو لأن<br>الواو تطرقت<br>بعد الألف                                                    | - السماء                             |
| 31 -                         |         | - ماوكم لأن<br>الواو تطرقت<br>بعد الألف                                                     | - ماؤكم                              |
| 11 -<br>19 -<br>41 -<br>49 - | القلم   | - مشاي لان<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة                                                  | - مشاء<br>نائمون<br>شركاء<br>بالعراء |
| 16 -<br>18 -                 | الحاقة  | - أرجايها لأن<br>الياء تطرقت<br>بعد ألف زائدة<br>- هاوم لأن الواو<br>تطرقت بعد<br>ألف زائدة | - أرجئها<br>هاؤم                     |
| 01 -                         | المعارج | - والأصل سائل<br>وسائل على<br>وزن فاعل و                                                    | - سائل                               |

|              |          |                                                      |                            |
|--------------|----------|------------------------------------------------------|----------------------------|
| 23 -         |          | - والأصل دائم<br>على وزن<br>فاعل تصبح<br>دائمون      | - دائمون                   |
| 06 -         | نوح      | - دعاوي                                              | - دعائي                    |
| 11 -         | الجن     | - الأصل طرائق<br>وطرائق على<br>وزن فعائل             | - طرائق                    |
| 40 -         | المدثر   | - يتسائلون لأن<br>الواو تطرفت<br>بعد ألف زائدة       | - يتساءلون                 |
| 13 -         | الإنسان  | - الأصل أرايك<br>على وزن<br>أفاعل تصبح<br>أرايك      | - الأرائك                  |
| 32 -         | النبأ    | - حدايق وهي<br>الأصل على<br>وزن (فعائل)              | - حدائق                    |
| 16 -         | الانفطار | - بغائب على<br>وزن فاعل<br>والأصل<br>غاييين          | - بغائبين                  |
| 07 -<br>09 - | الطارق   | - والأصل ترايب<br>على وزن<br>فعائل<br>- والأصل سراير | - الترائب<br><br>- السرائر |

|      |         |                                              |          |
|------|---------|----------------------------------------------|----------|
|      |         | على وزن<br>فعائل                             |          |
| 05 - | الأعلى  | - عشاوا لأن<br>الواو تطرفت<br>بعد ألف زائدة  | - عشاءا  |
| 20 - | الليل   | - إبتغاي لأن<br>الياء تطرفت<br>بعد ألف زائدة | - إبتغاء |
| 05 - | البينة  | - حنفاي لأن<br>الياء تطرفت<br>بعد ألف زائدة  | - حنفاء  |
| 02 - | قريش    | - الشتاي لأن<br>الياء تطرفت<br>بعد ألف زائدة | - الشتاء |
| 06 - | الماعون | - يراوون لأن<br>الواو تطرفت<br>بعد ألف زائدة | - يراءون |

## 2\_إبدال الهمزة ألفا

تستبدل الهمزة ألفا إذا توالى همتان وسكنت الثانية أبدلت الثانية حرف مد من جنسه حركة أولى فإن كانت الأولى متحركة بالفتح كان حرف المد الملائم لها وهو الألف . قال تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون » الآية 6 ، فأصل كلمة آمنوا - أ آمنوا فأبدلت الهمزة الثانية في كلمة آمنوا حرف مد من جنس الحركة الأولى فأصبحت آمنوا . أما باقي الحالات التي وردت في العشر الأخير من القرآن الكريم فهي مبينة في الجدول التالي :

| موضع الابدال       | السورة   | الآية | موضع الإبدال          | السورة   | الآية |
|--------------------|----------|-------|-----------------------|----------|-------|
| - آمنوا - أأمنوا   | المجادلة | 09    | - آخريين -<br>أأخريين | الجمعة   | 2     |
| - آباءهم - أأباءهم |          | 21    | - آذاهم - أأذاهم      | نوح      | 7     |
| - آتاكم - أأتاكم   | الحشر    | 07    | - بآنية - بأنية       | الانسان  | 15    |
| آمنت - أأمنت       | الصف     | 14    | - وآثر - وأأثر        | النازعات | 37    |
| آياته - أآياته     | الجمعة   | 02    |                       |          |       |

### 3\_إبدال الهمزة واوا

- تبدل الهمزة واو إذا توالى همتان ثانيتهما ساكنة والأولى مضمومة قلبت الثانية واوا مناسبة لحركة الأولى وذلك يتضح في قوله تعالى : " والذين أوتوا العلم درجات " المجادلة الآية 11 . "
- أوتوا" أصلها " أأوتوا "

| موضوع الإبدال مع أصله                                           | السورة   | الآية |
|-----------------------------------------------------------------|----------|-------|
| - قال تعالى : " والذين أوتوا العلم درجات " أوتوا أصلها أأوتوا . | المجادلة | 11    |

### 4\_إبدال الهمزة ياءا:

- تبدل الهمزة ياءا إذا توالى همتان وسكتت الثانية وكانت الأولى مكسورة . أبدلت الثانية ياءا كما في قوله تعالى : " لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف " قريش 1-2 ، فأصل كلمة " إيلاف " هو " إيلاف " فالتقت همتان أولاهما مكسورة والثانية ساكنة ، فأبدلت الثانية مدا من جنس حركة الأولى وهو الياء وهو الموضع الوحيد في هذا الجزء .

| موضوع الإبدال مع أصله                             | السورة | الآية |
|---------------------------------------------------|--------|-------|
| - قال تعالى : " لإيلاف قريش " إيلاف أصلها إيلاف . | قريش   | 01    |

## رابعاً : الإمالة

- الإمالة الصغرى : وهي التوسط بين الفتحة والكسرة وبين الألف والياء وتسمى التقليل أو التلطيف

أو بين بين وهي المروية عن الإمام ورش في القرآن كله وفق التفصيل الآتي :

### 1- ألف متطرفة منقلبة عن ياء وفيها حالتان :

أ - إذا كان قبلها أي الألف المتطرفة حرف الراء مثل " أخرى " قال تعالى " و أخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ... " صورة الصف - الآية 13 - قكلمة " أخرى " الألف فيها جاءت متطرفة بعد حرف الراء - فالحكم هنا ثمال وجهها واحدا .

ب- إذا كان قبل الألف غير حرف الراء مثل " الهدى " قال تعالى " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره لمشركون " الصف - الآية 9 - ، فحرف الألف في كلمة الهدى جاء بعد غير حرف الراء ، فالحكم هنا الوجهان ( الفتح والإمالة ) .

2- ألف متطرفة والمرسومة ياء وهي الألف التي في الأسماء الأعجمية مثل " موسى " قال تعالى : " وإذ قال موسى لقومه " سورة الصف - الآية 5 - .

ألف متطرفة منقلبة عن واو والمرسومة ياء مثل " الأعلى " قال تعالى : " إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى " سورة الليل - الآية 20 - فالأعلى فيها الوجهان الفتح والإمالة لأن حرف الألف فيها متطرف ومنقلب عن واو من علا - يعلو .

3- ما جهل أصل الألف فيه نحو قوله تعالى : " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " سورة الملك - الآية 26 . " متى " فيها الوجهان الفتح والإمالة أي ما جهل أصل الألف فيه .

#### 4-الألف المتطرفة الزائدة التأنيث :

- لذوات الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث ثلاث أوزان هي ( فَعَلَى ، فُعِلَى ، فَعِلَى )
- فعلى وزن « فَعَلَى » نحو قوله تعالى : « فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية » سورة الحاقة الآية 6

فكلمة صرعى صرعى على وزن فَعَلَى ، و صرعى فيها الوجهان ( الفتح و الإمالة )  
لأنها ليست من ذوات الراء.

— و على وزن « فُعِلَى » نحو قوله تعالى « ألم يك نطفة من مني تمى » القيامة 36 فكلمة تمى  
لى وزن فُعِلَى و تمى فيها الوجهان (الفتح و الإمالة :لأنها ليست من ذوات الراء .

— و على وزن « فَعِلَى » نحو قوله تعالى : « أو يذكر فتنتفه الذكري » عبس 4 فكلمة ذكرى  
جاءت على وزن فَعِلَى و ذكرى حكم ٤ هو التقليل فقط لأنها من ذوات الراء .

4- الألف المتوسطة التي يليها راء متطرفة و كانت متصلة بالألف و مكسورة كسرة إعراب  
فهذه تمال قولاً واحداً و لو اتصل بالراء ضمير ، و ميم الجمع وقفاً و وصلًا مثل قوله تعالى  
:« هو الذي أخرج الذين أخرجوا من ديارهم » سورة الحشر الآية 1 فكلمة ديارهم الألف  
فيها متوسطة يليها راء متطرفة فهنا تمال قولاً واحداً .

#### مواضع الإمالة في العشر الأخير من القرآن الكريم

| السورة   | التعليل حكم الإمالة                                   | موضع الإمالة                           |
|----------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------|
|          | فيها وجهان (الفتح و الإمالة) و<br>الألف منقلبة عن ياء | قال تعالى: «إلا اللائي ولدنهم»2        |
|          | فيها الوجهان (الفتح<br>والإمالة)                      | قال تعالى: «و للكافرين عذاب أليم<br>4» |
| المجادلة | فيها الوجهان و الألف<br>منقلبة عن ياء                 | قال تعالى: «أحصاه الله و نسوه»6        |

|       |                                                   |                                                           |
|-------|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
|       | قال تعالى: «ما يكون من نجوى ثلاثة» 7              | فيها الوجهان الفتح و الإمالة                              |
|       | قال تعالى: «و تناجو بالبر و التقوى» 9             | فيها الوجهان و منقلبة عن ياء                              |
|       | قال تعالى: «اولائك أصحاب النار هم فيها خالدون» 17 | تمال قولاً واحداً فالألف المتوسطة يليها راء متطرفة        |
|       | قال تعالى: «فأنساهم ذكر الله» 19                  | تمال قولاً واحداً فالألف المتوسطة يليها راء متطرفة        |
| الحشر | قال تعالى: «من ديارهم لأول الحشر»                 | تمال قولاً واحداً فالألف المتوسطة يليها راء متطرفة        |
|       | قال تعالى: «من الله فأتاهم» 2                     | تمال قولاً واحداً فالألف المتوسطة يليها راء متطرفة        |
|       | «فاعتبروا يا أولي الأبصار» 2                      | تمال قولاً واحداً                                         |
|       | قال تعالى: «ليعذبهم في الدنيا» 3                  | فيها الوجهان الفتح و الإمالة (الألف متطرفة زائدة للتأنيث) |
|       | وقال أيضاً: «من أهل القرى فله و الرسول» 7         | تمال وجهها واحداً قبل الألف حرف الراء (منقلبة عن ياء)     |
|       | قال تعالى: «و لذي القربى و اليتامى» 7             | فيها الوجهان الفتح و الإمالة (غير ذوات الراء)             |
|       | قال تعالى: «و ما آتاكم الرسول» 7                  | تمال قولاً واحداً فالألف المتوسطة يليها راء متطرفة        |
|       | وقال أيضاً: «و قلوبهم شتى» 14                     | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث                        |
|       | قال تعالى: «له الأسماء الحسنى» 24                 | فيها الوجهان الفتح و الإمالة (غير ذوات الراء)             |
|       | قال تعالى: «لا ينهاكم الله» 8                     | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء                        |

|           |                                            |                                         |
|-----------|--------------------------------------------|-----------------------------------------|
|           | قال تعالى: «لم يخرجوكم من دياركم<br>9»     | تمال وجها واحدا                         |
|           | قال تعالى: «فلا ترجعوهن إلى<br>الكفار» 10  | تمال وجها واحدا                         |
| الصف      | قال تعالى: «و إذ قال موسى<br>لقومه» 5      | اسم أعجمي                               |
|           | وقال أيضا: «من التوراة مبشرا» 6            | تمال وجها واحدا                         |
|           | قال تعالى: «و هو يدعو إلى الإسلام<br>7»    | فيها الوجهان                            |
|           | قال تعالى: « أرسل رسوله بالهدى »<br>9      | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |
|           | قال تعالى: «و أخرى تحبونها » 13            | تمال وجها واحدا                         |
| الجمعة    | قال تعالى: «كمثل الحمار يحمل<br>أسفارا » 5 | تمال قولاً واحداً                       |
| المنافقون | قال تعالى: «قاتلهم الله أنا يوفكون »<br>4  | فيها الوجهان ( ما جهل أصل الألف<br>فيه) |
| التغابن   | قال تعالى: «قل بلى و ربي» 7                | فيها الوجهان ( ما جهل أصل الألف<br>فيه) |
| الطلاق    | قال تعالى: «فسترضع له أخرى » 6             | تمال وجها واحدا                         |
| التحريم   | قال تعالى: « و الله مولاكم » 2             | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |
|           | قال تعالى: « فإن الله هو مولاكم<br>4»      | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |
|           | قال تعالى: « عسى ربه إن طلقكن<br>5 »       | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |
|           | قال تعالى: «نو رهم يسعى » 8                | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن          |

|         |                                        |                                                   |
|---------|----------------------------------------|---------------------------------------------------|
|         | يااء                                   |                                                   |
|         | فيها الوجهان                           | قال تعالى: «و مأواهم جنهم » 9                     |
| الأنسان | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «فوقاهم الله شر ذلك<br>11»             |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «و جزاهم بما صبروا جنة<br>و حريرا » 12 |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «عينا فيها تسمى<br>سلسبيلا 18          |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «و سقاهم ربيهم شرابا<br>طهورا 21       |
| المزمل  | تمال قولوا واحدا                       | قال تعالى: « أن لك في النهار سبحا<br>طويلا » 6    |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: « فعصى فرعون الرسول »<br>15            |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: « أن ربك يعلم أنك تقوم<br>أدنى » 18    |
| المدثر  | فيها التقليل                           | قال تعالى: « و ما هي إلا ذكرى<br>للبشر » 31       |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: « حتى أتانا اليقين »<br>46             |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «أن يوتى صحف منشره<br>51 »             |
| القيامة | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «و لو ألقى معاذيره »<br>15             |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يااء | قال تعالى: «فلا صدق و لا صلى<br>30                |

|        |                                                     |                                        |
|--------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------|
|        | قال تعالى: «ثم ذهب إلى أهله يتمطى<br>32             | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء  |
|        | قال تعالى: «أولى لك فأولى 34                        | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء  |
|        | قال تعالى: «ألم يك نطفة من مني<br>36 تمنى           | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث     |
|        | قال تعالى: «ثم كان علقة فخلق<br>37 فسوى             | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث     |
|        | قال تعالى: «فجعل منه الزوجين الذكر<br>38 و الأنثى   | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث     |
|        | قال تعالى: «أليس ذلك بقادر على<br>أي يحيي الموتى 39 | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث     |
| الملك  | قال تعالى: «ما ترى في خلق الرحمن<br>3               | تمال وجها واحدا                        |
|        | قال تعالى: «قالو بلى قد جاءنا نذير<br>9             | فيه الوجهان (ما جهل أصل الألف<br>فيه ) |
|        | قال تعالى: «أهدى أمن يمشي 23                        | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء  |
|        | قال تعالى: «يقولون متى هذا الوعد<br>26              | فيه الوجهان (ما جهل أصل الألف<br>فيه ) |
| القلم  | قال تعالى: «إذ نادى و هو مكظوم<br>48                | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء  |
|        | قال تعالى: «فاجتباه ربه 50                          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء  |
| الحاقة | قال تعالى: «و ما أدراك ما الحاقة 2                  | تمال وجها واحدا                        |
|        | قال تعالى: «فهل ترى لهم من باقية                    | تمال وجها واحدا                        |

|          |                                       |                                         |
|----------|---------------------------------------|-----------------------------------------|
|          |                                       | 7                                       |
|          | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث    | قال تعالى: «فترى القوم فيها صرعى        |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «لا تخفى منكم خافية<br>17    |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «ما أغنى عن ماله 28          |
| المعارج  | تمال وجها واحدا                       | قال تعالى: «و تراه قريبا 07             |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «كلا إنها لظى 15             |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «نزاعة للشوى 16              |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «تدعو من أدبر و تولى<br>17   |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «و جمع فأوعى 18              |
| الجن     | تمال وجها واحدا                       | قال تعالى: «و أنه تعالى جد ربنا 3       |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «و إنا لما سمعنا الهدى<br>13 |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «إلا من ارتضى من رسول<br>27  |
|          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء | قال تعالى: «و أحصى كل<br>شيء عددا       |
| المرسلات | تمال وجها واحدا                       | قال تعالى: «فجعلناه في قرار مكين<br>21  |
| النازعات | اسم اعجمي                             | قال تعالى: «هل أتاك حديث موسى<br>15     |

|     |                                         |                                      |
|-----|-----------------------------------------|--------------------------------------|
|     | قال تعالى: «إذهب إلى فرعون إنه طغى 17   | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «فقل هل لك إلى أن تزكى 18    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «و أهديك إلى ربك فتخشى 19    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «فأراه الآية الكبرى 20       | تمال وجها واحدا                      |
|     | قال تعالى: «فكذب و عصى 21               | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «ثم أدبر يسعى 22             | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «فحشر فنادى 23               | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «أنا ربكم الأعلى 24          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن الواو |
|     | قال تعالى: «إن في ذلك لعلبة لمن يخشى 26 | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «فأما من طغى 37              | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: « فإن الجحيم هي المأوى 38    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «رُفِئَ النفس عن الهوى 39    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
| عبس | قال تعالى: «عبس وتولى 1                 | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |
|     | قال تعالى: «أن جاءه الأعمى 2            | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء   |

|          |                       |                                                                          |
|----------|-----------------------|--------------------------------------------------------------------------|
|          | ياء                   |                                                                          |
|          | ياء                   | قال تعالى: «و ما يدريك لعله يزكى<br>3                                    |
|          | ياء                   | قال تعالى: «أو يذكر فتنفعه الذكرى<br>4                                   |
|          | ياء                   | قال تعالى: «أما من استغنى 5<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن            |
|          | ياء                   | قال تعالى: «فأنت له تصدى 6<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن             |
|          | ياء                   | قال تعالى: «و ما عليك ألا يزكى 7<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن       |
|          | ياء                   | قال تعالى: «و أما من جاءك يسعى<br>8                                      |
|          | ياء                   | قال تعالى: «وهو يخشى 9<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن                 |
|          | الواو                 | قال تعالى: «فأنت عنه تلهى 10<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن           |
| التكوير  | الواو                 | قال تعالى: «و لقد رآه بالآفق 23<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن        |
| الإنفطار | ياء                   | قال تعالى: «الذي خلقك فسواك<br>فعدلك 7<br>فيها الوجهان و الألف منقلبة عن |
| المطففين | هنا تمال قولاً واحداً | قال تعالى: «كلا إن كتاب الفجار<br>لفي سجين 7                             |
|          | فيها الوجهان          | قال تعالى: «إذ تتلى عليه آياتنا 13                                       |
|          | تمال قولاً واحداً     | قال تعالى: «كلا إن كتاب الأبرار<br>لفي عليين 18                          |

|         |                                              |                                         |  |
|---------|----------------------------------------------|-----------------------------------------|--|
|         | قال تعالى: «من الكفار يضحكون<br>34           | تمال قولاً واحداً                       |  |
| البروج  | قال تعالى: «النار ذات الوقود                 | تمال قولاً واحداً                       |  |
| الطارق  | قال تعالى: «فمهل الكافرين أمهلهم<br>رويدا 17 |                                         |  |
| الأعلى  | قال تعالى: «و الذي قدر فهدى 3                | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |  |
|         | قال تعالى: «و الذي أخرج المرعى 4             | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث      |  |
|         | قال تعالى: «فجعله غثاء أحوى 5                | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |  |
|         | قال تعالى: «سنقرؤك فلا تنسى 6                | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |  |
|         | قال تعالى: «و ما يخفى 7                      | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |  |
|         | قال تعالى: «و نيسرك للسرى 8                  | فيها التقليل                            |  |
|         | قال تعالى: «الذى يصلى النار<br>الكبرى 12     | فيها التقليل                            |  |
|         | قال تعالى: «ثم لا يموت فيها و لا<br>يحيى 13  | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث      |  |
|         | قال تعالى: «وذكر اسم ربه فصلى<br>15          | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |  |
|         | قال تعالى: «إن هذا لفي الصحف<br>الأولى 18    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>الواو |  |
| الغاشية | قال تعالى: «هل أتاك حديث الغاشية<br>1        | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>ياء   |  |
|         | قال تعالى: «إلا من تولى و كفر 2              | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن          |  |

|                                               |                                         |       |
|-----------------------------------------------|-----------------------------------------|-------|
|                                               | يا                                      |       |
| قال تعالى: «فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه 17 | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    | الفجر |
| قال تعالى: «و اليل إذا يغشى 1                 | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>الواو | الليل |
| قال تعالى: «و النهار إذا تجلى 2               | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «و ما خلق الذكر و الأنثى 3         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «إن سعيكم لشتى 4                   | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «و صدق بالحسنى 6                   | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «فسنيسره للعسرى 10                 | تمال وجهها واحدا                        |       |
| قال تعالى: «و ما يغني عنه ماله إذا تردى 11    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «فأنذركم نارا تلظى 14              | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «الذي كذب و تولى 16                | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «من نعمة تجزى                      | فيها الوجهان و الألف زائدة للتأنيث      |       |
| قال تعالى: «إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى 20      | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>الواو |       |
| قال تعالى: «و لسوف يرضى 21                    | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن<br>يا    |       |
| قال تعالى: «و الضحى 1                         | فيها الوجهان الفتح و الإمالة و<br>الضحى |       |

|         |                                             |                                      |
|---------|---------------------------------------------|--------------------------------------|
|         | منقلبة عن واو مرسومة ياء                    |                                      |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «و اليل إذا سجي 2         |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «ما ودعك ربك و ما قلى 3   |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «ألم يجدك يتيما فأوى 6    |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «ووجدك ضالا فهدى 7        |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «ووجدك عائلا فأغنى 8      |
| العلق   | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «أن رءاه إستغنى 7         |
|         | فيها الوجهان و الألف المتطرفة زائدة للتأنيث | قال تعالى: «إن إلى ربك الرجعى 8      |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «أرأيت الذي ينهى 9        |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «عبدا إذا صلى 10          |
|         | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن واو          | قال تعالى: «ألم يعلم بأن الله يرى 14 |
| البينة  | تمال وجهها واحدا                            | قال تعالى: «في نار جهنم خالدين فيها  |
| الزلزلة | فيها الوجهان و الألف منقلبة عن ياء          | قال تعالى: «بأن ربك أوحى لها 5       |

# الخاتمة

## خاتمة

بعد تعرضنا لعنصر المماثلة في اللغة العربية، و بالتحديد في العشر الأخير من القرآن الكريم توصلنا إلى مجموعة من النتائج، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

المماثلة الصوتية من أهم الظواهر المتجذرة في أعماق التاريخ، لقيت اهتماما بالغا من نحاة العرب و الصرفيين و أهل القراءات، كونها تعاونوا بين أعضاء النطق في خلق نوع من الانسجام الصوتي أثناء النطق؛ فلا شذوذ بين الأصوات و الحركات، وهذا ما يؤدي إلى نوع من التوازن والتوافق فييسر عملية النطق و يقتصد في الجهد المبذول من الطرف الإنسان، ولا يتأتى ذلك إلا بتدخل تلك التغيرات الصوتية كالأبدال و الإعلال والإدغام و الإمالة والتي تسعى من وراء ذلك إلى ترويض اللفظة العربية وتدليلها من شتى أنواع الاضطراب الصوتي.

هذا التنوع الصوتي في اللغة العربية لدليل واضح على مدى عراققتها وتأصلها كونها لغة القرآن لذا لاقت كل الاهتمام من طرف علماء اللغة.

تظهر الأهمية الأخرى في كون التغيرات الصوتية تصاحبها و توازيها تغيرات في الدلالة، وهذا ما أقره أهل القراءات، ذلك أن اختلاف القراءات أحد نتائج تلك التغيرات التي تلحق الألفاظ والعبارات .

تعدد مواضع الإمالة في القرآن الكريم دليل واضح على جنوح اللسان العربي نحو السهولة؛ فالياء أشد الحروف انسيابا ولينا، ميل بعض الحروف نحوها معناه التوجه نحو اليسر و السهولة.

يتزايد عنصر الإدغام، وخاصة إدغام المثليين ذلك لأن أسلوب القرآن الكريم يميزه التوكيد والإثبات. و رغم كثرة تماثل الحروف و الصفات لم يظهر أي اختلال في الألفاظ أو المعنى و هذا ما يفسره الإعجاز القرآني.

كما يبدو واضحا أن الإدغام المماثل اتخذ صورا عديدة و متنوعة تمثلت في إدغام الأفعال والاسماء والحروف بينما الإدغام التجانس ورد في مواضع قليلة جدا.

وقد انفرد عنصر الإعلال بالكثرة والكم كونه ناتج عن حروف العلة، وهذه الأخيرة تساهم

بشكل جلي في تليين الكلمة وإعطاءها نوعاً من البساطة و حسن التداول

وفي الختام تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ونرجوا من مولى القدير أن يفيدنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً  
إنه ولي ذلك و القادر عليه.

## قائمة المصادر والمراجع

## \_\_ القرآن الكريم

- 01- أحكام قراءة القرآن الكريم، محمود خليل الحصري، المكتبة المكية، دار البشائر الاسلامية، ط1، سنة1999.
- 02- الإدغام والتفخيم والإمالة في قراءة ورش، إيمان محمد أمين الكيلاني، دراسات العلوم الإنسانية، مجلد34 ، ع2، 2007م.
- 03- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، 1971م.
- 04- الأصوات اللغوية، عبد القادر عبد الخليل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1418هـ/1998م.
- 05- الأصول الوافية، محمود العالم المنزلي، مطبعة التقدم العلمية، مصر، ط1، 1322هـ.
- 06- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (دط)، 1983.
- 07- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، بن هشام، تح: محي الدين عبد الحميد، ط5، القاهرة، 1967م.
- 08- بنية الكلمة والقوانين الصوتية، ربيع عمار، مجلة العلوم الإنسانية، ع11، ماي2007، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 09- التطور اللغوي مظاهره وعلمه وقوانينه، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ط1، 1983م.
- 10- التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، أخرجوه وصححه وعلق عليه أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الحبوري، مطبعة الغاني، بغداد، ط1، 1971م.

- 11- تهذيب اللغة ،الأزهري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998.
- 12- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايني، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجه، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1993.
- 13- الخصائص.بن جني. تح:محمد علي النجار، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، (دت).ج2.
- 14- دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، دار الكتب. القاهرة. (د ط)، 1997م.
- 15- دراسة في علم الأصوات، حازم علي كمال الدين، مكتبة الأداب، 42 ميدان الأوبرا، القاهرة، ط1، 1420هـ/1999م.
- 16- العين،الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح :مهدي المخرومي وإبراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان، (دط)، 1988، ج1.
- 17- الكتاب، سيبويه.تح: عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط1، 1411هـ/1991، ج4.
- 18- لسان العرب، ابن منظور،دار صادر، بيروت، (د ط)، 1971م.
- 19- اللغة والمجتمع، عبد الواحد وافي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط2،(دت).
- 20- المزهري في علوم اللغة وأنواعها جلال السيوطي، ج1، شرحه وضبطه وعنون الموضوعات وعلق حواشيه: أحمد جار المولى، علي بجاوي، محمد أيو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1986م.
- 21- مصطلحات المماثلة ودلالاتها في الفكر الصوتي عند سيبويه، جيلالي بن بشو. جامعة مستغانم الجزائر، (محاضرات)

- 22- المنهج الصوتي للبنية العربية عبد الصبور شاهين موسم الرسالة، بيروت، ط1، 1980.
- 23- الموجز في النحو، أبو بكر محمد بن السراج، تح.: مصطفى الشوملي وآخرون، مطابع بدران وشركائه، بيروت، (دط)، 1965.
- 24- نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997.
- 25- نظام الحرف في النحو والصرف، موسى أسعد العجمي، دار المحجة البيضاء، لبنان، ط1، 2011.
- 26- النظام الصوتي للغة العربية، حامد بن أحمد بن سعد الشنبري، مركز اللغة العربية جامعة القاهرة 2004م.

# فهرس الموضوعات

| الصفحة | العنوان                                               |
|--------|-------------------------------------------------------|
| أ-ج    | مقدمة                                                 |
| 04     | الفصل الأول : الدراسة النظرية لظاهرة المماثلة الصوتية |
| 14-05  | مدخل                                                  |
| 15     | المبحث الأول : الإدغام                                |
| 16     | المطلب الأول : مفهوم الإدغام                          |
| 17     | المطلب الثاني : أنواع الإدغام                         |
| 19-17  | أ _ إدغام المثليين                                    |
| 22-19  | ب _ إدغام المتقاربين                                  |
| 23     | المبحث الثاني : الإمالة                               |
| 24     | المطلب الأول : مفهوم الإمالة                          |
| 24     | المطلب الثاني : بيئة الإمالة                          |
| 24     | المطلب الثالث : أقسام الإمالة                         |
| 25-24  | أ _ تحول الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة                |
| 27-25  | ب _ تحول الفتحة الطويلة إلى كسرة طويلة                |
| 28     | المبحث الثالث : الإعلال                               |
| 29     | المطلب الأول : مفهوم الإعلال                          |
| 29     | المطلب الثاني : أنواع الإعلال                         |
| 36-29  | أ _ الإعلال بالقلب                                    |
| 38-36  | ب _ الإعلال بالنقل والتسكين                           |
| 40-38  | ج _ الإعلال بالحذف                                    |
| 41     | المبحث الرابع : الإبدال                               |
| 42     | المطلب الأول : مفهوم الإبدال                          |

|             |                                                                                          |
|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| 42          | المطلب الثاني : أنواع الإبدال                                                            |
| 43-42       | أ _ إبدال الهمزة                                                                         |
| 44-43       | ب _ إبدال ما في صيغة افتعال ومشتقاتها                                                    |
| 45          | الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية للمماثلة الصوتية العشر الأخير من القرآن الكريم(أنموذجا) |
| 53-46       | أولا : الإدغام                                                                           |
| 88-54       | ثانيا : الإعلال                                                                          |
| 95-88       | ثالثا : الإبدال                                                                          |
| -96<br>107  | رابعا : الإمالة                                                                          |
| -108<br>110 | خاتمة                                                                                    |
| -111<br>114 | قائمة المصادر والمراجع                                                                   |
| -115<br>117 | فهرس الموضوعات                                                                           |